

الفريق أول شنقريحة يستقبل رئيس اللجنة العسكرية لمنظمة حلف شمال الأطلسي الإشادة بالتعاون العسكري النوعي بين الجزائر و «الناتو»

ص 2

الندوة الدولية للتضامن
مع الشعب الصحراوي
إدانة واسعة للاحتلال المغربي
وتأييد مطلق للقضية العادلة

ص 3

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
El Djoumhouria



سفارة دولة فلسطين:
تثمين قرار الجزائر دعم
ميزانية «الأونروا»
بـ 15 مليون دولار

ص 2

العدد: 8396 ■ الثمن: 10 دج

السبت 11 شوال 1445 هـ الموافق لـ 20 أبريل 2024 م

وزير الاتصال محمد لعقاب يتفقد قطاعه بوهران ويؤكد:

وجدنا مصادر تمويل جديدة لصندوق دعم الصحافة

● الدعوة إلى مواكبة التكنولوجيا والحفاظ على المكتسبات

ص 4



رياضة

انطلاق البطولة الإفريقية للأندية
الحائزة على الكؤوس لكرة اليد
بداية موفقة لجيل سكيكدة
وأولمبيك عنابة

ص 24



ص 15 إلى 18

الشلف

لكسر الأسعار
بالأسواق
تفريغ أزيد من 5600 طن
من البطاطا والبصل

ص 7

الملف المحلي

رفع مستوى العلاج وتكثيف الوقاية
تجسيدا لخطط مكافحة السرطان
جهود لبعث
الأمم

ص 11 إلى 14

الفريق أول شنقرية يستقبل رئيس اللجنة العسكرية لمنظمة حلف شمال الأطلسي

الإشادة بالتعاون العسكري النوعي بين الجزائر و «الناتو»

استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شنقرية يوم الخميس بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي، رئيس اللجنة العسكرية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، الأميرال روبرت بوير، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر على رأس وفد عسكري هام، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر أن مراسم الاستقبال «استهلته بتحية العلم الوطني وتقديم التحية العسكرية للضيف من طرف تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي». وقد حضر اللقاء كل من «الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، قادة القوات والدرك الوطني، رؤساء الدوائر ومديرين مركزيين بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي». وبعد الترحيب بالوفد الضيف، أكد الفريق أول أن التعاون بين الجزائر ومنظمة حلف شمال الأطلسي «أكمل في إطار الحوار المتوسطي، شهر



مارس المنصرم، عامه الرابع والعشرين، حيث يمكن من إرساء شراكة مثمرة وممتدة بين الطرفين وخلق ديناميكية للتشاور والحوار، وهو ما تؤكد زيارتهم». وتابع أنه «فيما يتعلق بالتعاون العسكري الذي يشكل أساس هذه الشراكة،

أركان الجيش الوطني الشعبي على التأكيد أن الجزائر «قد دفعت، من أجل استقلالها، ثمنًا باهظًا طيلة كفاحها التحرري بين 1830 و1962، استشهد خلاله خمسة ملايين وستمئة وثلاثون ألف (5.630.000) شهيد من بينهم مليون وخمسمائة ألف شهيد (1.500.000) إبان ثورة أول نوفمبر 1954، وهي تضحيات جسام أملت عليها تبنى سياسة عدم الانحياز». كما أن «الجزائر الفخورة بماضيها والغيرة على استقلالها، تحرص شديد الحرص على قرارها السيد ويسيطر سيادتها، كاملة غير منقوصة، على كامل إقليمها الوطني». بدوره، أشاد الأميرال روبرت بوير بـ «دور الجزائر المحوري في الحفاظ على استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة الإقليمية». وفي ختام اللقاء، «تبادل الطرفان هدايا رمزية ليوقع بعدها رئيس اللجنة العسكرية لمنظمة حلف شمال الأطلسي على السجل الذهبي لأركان الجيش الوطني الشعبي».

يوسف شرفة:

القطاع الفلاحي على أهبة الاستعداد لإطلاق عملية الإحصاء العام



أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة يوم الخميس بالجزائر العاصمة، على جاهزية القطاع التامة من أجل إطلاق عملية الإحصاء العام المرتقبة بين 19 مايو و17 يوليو القادم، وأوضح السيد شرفة، على هامش اجتماع عمل ترأسه بمقر الوزارة، بحضور مدراء المصالح الفلاحية لثمانية وخمسين (58) ولاية وإطارات القطاع، بقوله «نحن جاهزون 100 في المائة لإطلاق هذه العملية التي ستسمح لنا بالانتقال إلى فلاحية مستدامة، من خلال الحصول على بيانات أكثر شمولًا حول مختلف فروع القطاع». وبعد أن أكد أن عملية الإحصاء قد يتم تمديدها 15 يومًا في بعض المناطق، أوضح الوزير أن التحضيرات لهذه العملية واسعة النطاق كانت عملاً متعدد القطاعات، وذكر، في هذا الصدد، بأن عملية الإحصاء النموذجية، التي أطلقت في فبراير الماضي في بعض الولايات، سمحت باكتساب الخبرة واستخلاص العديد من الدروس، خاصة فيما يتعلق بإعداد استبيانات أكثر دقة ووضوحًا موجهة للفلاحين والمربين. وأكد الوزير أن الاجتماع قد شكل أيضًا فرصة للوقوف على التحضيرات المتعلقة بتقييم حملة الإحصاء والدرس لموسم 2023-2024، والتي ستبدأ مبكرًا في بعض مناطق الجنوب، مستندًا بولاية ورقلة، حيث من المتوقع أن تبدأ الحملة الفعلية في شهر مايو المقبل. وفي هذا الصدد، أكد أنه تمت تعبئة جميع الوسائل المادية والبشرية لضمان نجاح هذه الحملة التي سيشارك فيها مدراء الفلاحة بالولايات والولاة، من جهة أخرى، أعلن الوزير عن الإطلاق المبكر لحملة الوقاية من حرائق

الغابات ومكافحتها، والتي ستطلق هذا العام بدءًا من 1 مايو المقبل بدلًا من 1 يونيو، وتستمر حتى 31 أكتوبر 2024. وأوضح أن الهدف من ذلك يتمثل في الوقاية بشكل أكبر من مخاطر الحرائق والخسائر المترتبة عن ذلك، مشيرًا إلى أن تاريخها تم تحديده بالاتفاق مع وزارة الداخلية. من جانبه، أكد مدير إحصائيات الرقمنة والاستشراف بوزارة الفلاحة، محمد تيفوري، على الأهمية الإستراتيجية لتوعية موجهة للفلاحين بالنسبة للاقتصاد الوطني، مذكرًا بأن الفلاحة تعتبر ثاني أكبر قطاع مساهم في الناتج المحلي الخام للجزائر بعد قطاع المحروقات. ويضيف السيد تيفوري إنه تم تكوين 1200 إطار مشرف و6000 عون إحصاء في إطار هذه العملية، مؤكداً على تخصيص 200 إلى 259 عون إحصاء لكل 250 مزرعة فلاحية. وبالموازاة مع ذلك، تم إطلاق حملات إعلامية وتوعوية موجهة للفلاحين والمربين لأجل بناء الثقة وشرح أهمية التعاون لإنجاح عملية الإحصاء. واستطرد بقول «لتحقيق ذلك، أشركت الوزارة السلطات المحلية والولاة وكافة الأطراف الفاعلة، بما في ذلك المجتمع المدني، وغرف الفلاحة الوطنية، والاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين».

الاتحاد العام للعمال الجزائريين:

المركزية النقابية أمام رهان تأطير احترافي للطبقة الشغيلة

الداخلي والخارجي". ودعا الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين إلى تكريس الحوار الاجتماعي الشاقي في بيئة العمل باعتباره وسيلة ناجعة لاستقرار المؤسسات العمومية والهيئات الإدارية، مذكرًا أن الاتحاد كان شريكًا أساسيًا في الثورة التحريرية المجيدة إلى جانب كونه المساهم الأول الذي لا يستغنى عنه في مرحلة البناء بعد الاستقلال. وأشار السيد أمير تقجوت من جانب آخر أن العمال ملزمون في المواعيد الانتخابية للإدلاء بأصواتهم سيما الانتخابات الرئاسية المسبقة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

متكاملة قادرة على إنتاج الأفكار". وأشار في ذات السياق أن «الاتحاد في المرحلة الراهنة التي تشهد تحولات إقليمية ودولية في أمس الحاجة إلى تحديث وتعديل مختلف أدواته بما يؤهله على المواجهة الإيجابية لهذه التحولات باعتبار أن الطبقة الشغيلة هي العمود الفقري للمجتمعات، ولا بد أن يكون لها - كما قال - دور فعال في البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي». وأضاف ذات المتحدث في ذات الإطار أنه يتعين إعادة النظر في طريقة عمل الاتحاد من خلال التأسيس للعمل النقابي، حيث أن النضال الحقيقي للعمال هو نضال أفكار وصناعة الأفكار البناءة من خلال اعتماد المناظرات الفكرية وتنظيم ندوات فكرية وثقافية لتتوير الطبقة الشغيلة بمحيطها

أكد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين أمير تقجوت يوم الخميس بولاية الوادي، أن المركزية النقابية أمام رهان مرافقة مدروسة وتأطير احترافي للطبقة الشغيلة لضمان المساهمة في مسعى البناء. وأوضح السيد تقجوت في كلمة ألقاها في تجمع لعمال الاتحاد العام للعمال الجزائريين نظم بدار الثقافة محمد الأمين لعمودي أن المركزية النقابية أمام رهان تحقيق مرافقة مدروسة وتأطير احترافي للطبقة الشغيلة، لضمان المساهمة في مسعى البناء، مؤكداً بالمناسبة أن «فعالية هذا التنظيم النقابي تعتمد على مدى مساهمته في تكوين وتأطير الفرد العامل ليصبح مؤهلاً في إطار منظومة اجتماعية

نيويورك:

عطاف يجري محادثات مع غوتيريش

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف يوم الخميس محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، وذلك في إطار زيارة العمل التي يقوم بها بنيويورك، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وكان اللقاء «فرصة لاستعراض تطورات القضية الفلسطينية وتبادل وجهات النظر والتحليل حول آفاق إحياء مسار السلام في الشرق الأوسط والتسريع بإقامة الدولة الفلسطينية السيادة والمستقلة كحل عادل ودائم ونهائي للصراع العربي-الإسرائيلي»، يوضح البيان. كما تطرق الطرفان، من جانب آخر، إلى «مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي على ضوء التحديات التي تفرضها مختلف الأزمات والنزاعات والصراعات التي تواجهها دول وشعوب هذا الفضاء»، يضيف ذات البيان.

التعاون:

رئيس المجلس الشعبي الوطني في زيارة رسمية إلى سلطنة عمان

يشرع رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، بدءًا من الجمعة على رأس وفد من نواب المجلس، في زيارة رسمية إلى سلطنة عمان، وذلك استجابة لدعوة من نظيره الشيخ خالد بن هلال بن ناصر المعولي، رئيس مجلس الشورى العماني، حسب ما أفاد به بيان للمجلس الشعبي الوطني. وستشكل هذه الزيارة التي تدوم ستة أيام «فرصة لبحث فرص توطيد علاقات الأخوة والصداقة وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين، لا سيما على المستوى البرلماني»، يضيف نفس المصدر.

بسبب الفيتو الأمريكي

مجلس الأمن يخفق في تمرير مشروع قرار متعلق بانضمام دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة

أخفق مجلس الأمن الدولي يوم الخميس في تمرير مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر، باسم المجموعة العربية، والذي يوصي الجمعية العامة بتمكين دولة فلسطين من الحصول على عضويتها الكاملة بهيئة الأمم المتحدة. وصوت 12 عضوا لصالح مشروع القرار، مقابل امتناع دولتين (بريطانيا وسويسرا) و استخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض «الفيتو». وكان ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع حث في كلمة قبل عملية التصويت، أعضاء مجلس الأمن على قبول دولة فلسطين عضوا دائما في الأمم المتحدة، مؤكداً أن «هذا أضعف الإيمان لنسد الدين الذي علينا تجاه شعب فلسطين وعلى أنه يجب معالجة الظلم التاريخي و يجب إعادة التوازن إلى ميزان العدالة». وقال السيد بن جامع في كلمة خلال عرضه المشروع الجزائري لقرار مجلس الأمن الذي يوصي بقبول عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، «باسم بلدي الجزائر، والمجموعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز وعدد لا يحصى من البلدان الأخرى المحبة للسلام، أقف أمام أعلى جهاز مكلف بصون السلم والأمن الدوليين، لأعرض مشروع القرار المتعلق بقبول دولة فلسطين في الأمم المتحدة». وأكد على أن الاعتراف بدولة فلسطين عضو دائم بالأمم المتحدة «يعزز حل الدولتين الذي يتعرض باستمرار للتهديد من قبل أولئك الذين يسعون إلى محو الهوية والتطلعات الفلسطينية». كما اعتبر قبول فلسطين «استثمارا في السلام وحجر الزاوية لحل عادل ودائم يستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة».

<p>الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية - وهران) S.I.O</p> <p>التوزيع: SARL - SDPO / Oran</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور - الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041) 36.13.76 الهاتف: (0561) 80.00.58</p> <p>Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr</p> <p>إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041) 36.14.25 الهاتف: 041) 36.20.73</p> <p>فاكس الإدارة: 041) 36.13.72</p> <p>السجل التجاري رقم 02 ب 0106185</p>	<p>المديرية: الفاكس: 041) 36.13.69 041) 36.13.46</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>الرئيس المدير العام مسؤول النشر محمد عالم</p> <p>تصدر عن الشركة ذات الأسم SP.A El-Djoumhouria - رأس مالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة - وهران 31000</p>
--	--	--	--	---	---

وزير العدل في ملتقى حول المحاكم التجارية:

تحقيق الأمن القانوني والقضائي عامل ضروري لجذب المستثمرين

أكد وزير العدل حافظ الأختام، السيد عبد الرشيد طيبي يوم الخميس بالجزائر العاصمة، أن تحقيق الأمن القانوني والقضائي يعد «عاملا ضروريا» لجذب المستثمرين، منوها بجهود الدولة من أجل تشجيع الاستثمار وتوفير مناخ أعمال مناسب في ظل الإصلاحات المتخذة في هذا الإطار.

وفي كلمة له خلال الملتقى الوطني الأول حول موضوع «المحاكم التجارية المتخصصة، الممارسات والتطلعات»، أشار السيد طيبي إلى أن «تحقيق الأمن القانوني والقضائي يعد عاملا ضروريا من عوامل جذب المستثمرين»، مؤكدا بأن الاستثمار يشكل محورا أساسيا في برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. وفي ذات السياق، نوه الوزير بـ«جهود الدولة لتشجيع الاستثمار وتوفير مناخ أعمال مناسب في ظل الإصلاحات المتعددة



الجوانب، سواء على الصعيد التشريعي أو التنظيمي أو المؤسسي». وفي هذا الإطار، تطرق السيد طيبي إلى النصوص القانونية ذات الصلة، لاسيما قانون الاستثمار الصادر عام 2022 وما تضمنه من حوافز والقانون الذي يحدد شروط وكيفية منح العقار

الأفعال التي تمس بالاستثمار فضلا عن مراجعة أحكام القانون التجاري والأهداف المرجوة منه. ولفت الوزير في نفس السياق إلى «خصوصيات المنازعات التجارية وما تتطلبه من سرعة الفصل ومن انفتاح على الواقع الاقتصادي وهو ما استدعى -مثلما قال- إنشاء محاكم تجارية متخصصة».

وأوضح في هذا الصدد أن الأهداف المرجوة من إنشاء محاكم تجارية متخصصة يتمثل في «خلق مناخ أعمال سليم يسوده الاطمئنان والاستقرار». يذكر أن برنامج هذا الملتقى يتضمن عدة مداخلات يقدمها قضاة ومحامين، تتمحور حول الاختصاص النوعي والإقليمي للمحاكم التجارية، «إجراءات التقاضي وسير الدعوى أمام المحاكم التجارية المتخصصة»، «اختصاصات رئيس المحكمة التجارية»، وكذا موضوع «طرق الطعن وإشكالات التنفيذ أمام المحاكم التجارية».

اختتام الندوة الدولية للتضامن مع الشعب الصحراوي:

إدانة واسعة للاحتلال المغربي و دعم مطلق للقضية العادلة

الاحتلال الصهيوني من إبادة جماعية في قطاع غزة وفلسطين ككل وحيوا الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني رغم وحشية الاحتلال وهمجيته. وختم المشاركون بالتأكيد على تفعيل التواصل والتسيق مع قوى المجتمع المدني في الوطن العربي من منظمات وأفراد لدعم ومساندة الشعب الصحراوي وكسر الجمود العربي للتضامن مع القضية الصحراوية.

واختتمت أشغال الندوة الدولية ببرنامج ثري ومتنوع نشطه عدد من المحاضرين المشاركين من عدة دول عربية منها مدخله للدكتور سليمان أعراب عميد كلية العلوم السياسية بجامعة الجزائر 3- بعنوان «القضية الصحراوية والعلاقات الدولية من جهة أخرى نشاط الأستاذ الصحفي ماجد نعمة رئيس تحرير مجلة «أفريكا آزي» بعنوان «القضية الصحراوية والإعلام العربي». للإشارة فقد حضر السيد إبراهيم غالي رئيس الجمهورية الصحراوية وكذا والي تندوف السيد دحو مصطفى وعدد من الكوادر والقيادات الصحراوية المدنية والعسكرية، وقد ألقى رئيس الجمهورية الصحراوية عقب انتهاء أشغال الندوة كلمة شكر فيها الوفود المشاركة ثمنا دور وسائل الاعلام العربية في دعمها للقضية الصحراوية طالبا من الرأي العام العربي المزيد من التضامن من أجل تمكين الشعب الصحراوي من نيل استقلاله، من جهة أخرى تقدم بتشكراته للدولة الجزائرية في ظل قيادة السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية على دعمها اللامتناهي لكفاح الشعب الصحراوي ووقوفها الدائم إلى جانبه..

علي سالم لقيير

توجت أشغال الندوة الدولية العربية الثالثة للتضامن مع الشعب الصحراوي المنعقدة يومي 17 و 18 أبريل بالوحدة الإدارية والسياسية الشهيد الحافظ بوزارة الخارجية الصحراوية بإصدار بيان ختامي قرأه الأستاذ إسماعيل الشيخ سيدي محل سياسي وكاتب موريتاني أمام الحضور المتميز النوعي لـ 11 دولة وركزت معظم المداخلات على التوثيق التاريخي لجرائم الاحتلال المغربي في حق الشعب الصحراوي، إضافة إلى الحضور الديبلوماسي للقضية الصحراوية وأوجه التشابه بين القضيتين الصحراوية والفلسطينية إضافة إلى القضية الصحراوية في الاعلام العربي، وتناول المشاركون جوانب من معاناة الشعب الصحراوي المقاوم والرافض للظلم والاحتلال والتغيب، ودعا المشاركون إلى تعزيز سبل التضامن العربي مع الشعب الصحراوي، وشدد المشاركون على ضرورة كسب الرهان الإعلامي على مستوى العالم العربي والعمل على التعريف بالقضية الصحراوية ومواجهة الدعاية السوداء للاحتلال المغربي وأبواقه المأجورة، واستنكر المشاركون ما يرتكبه الاحتلال المغربي من جرائم في أجزاء محتلة من الجمهورية الصحراوية مطالبين المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته القانونية في حماية الشعب الصحراوي وتمكينه من ممارسة حقه الأصلي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، كما اتفق المشاركون على مواصلة وتكثيف الديبلوماسية الشعبية الداعمة للقضية الصحراوية وتوظيف وسائل الاعلام الجديد في مساندة حق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال، وندد المشاركون في الندوة بما يرتكبه

وزير العمل:

صب مواعيد منحة البطالة سيكون في وقته المحدد

كريستة حارس

نقى وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، ما رُجح مؤخرا حول منحة البطالة، مؤكدا، أن بيان رئاسة الجمهورية، «قطع الطريق على كل التضييل والإشاعات وأن ما تم تداوله عن تعديلات تخص المنحة هي أخبار مضللة ولا أساس لها من الصحة». وأكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، أول أمس، على هامش الإعلان عن بطاقة الشفاء الإلكترونية، بالمركز العائلي بصاحبة بن عككون بالعاصمة، أن منحة البطالة تجرية جزائرية ناجحة بامتياز ومكسب اجتماعي وخاصة لفئة الشباب وقد حلت الكثير من المشاكل، موضحا، بشأن ما رُجح مؤخرا حولها بأن بيان رئاسة الجمهورية الأخير حول منحة البطالة قطع الطريق على كل التضييل والإشاعات، مضيفا، «أن صب مواعيد المنحة سيستمر في وقته المحدد ولن تتخلى عنها الدولة الجزائرية. واعتبر الوزير في سياق حديثه عن إطلاق بطاقة الشفاء الافتراضية بعد «نقلة نوعية» في مسار التحول الرقمي الذي يشهده القطاع، تجسيدا لالتزامات السيد رئيس الجمهورية، لاسيما الالتزام رقم 25 و 42 بخصوص التحول الرقمي»، مضيفا، «هذا الانجاز يأتي ضمن سلسلة المراحل التي مرت بها بطاقة الشفاء بدءا بإصدار البطاقة الأولى سنة 2007، مروراً بتصميم بطاقة من الجيل الثاني محليا ابتداء من ديسمبر 2023، لتتوج اليوم بإطلاق بطاقة افتراضية E-Chifa، مما سيحدث قفزة نوعية في مجال الرقمنة». وتستهدف بطاقة الشفاء الافتراضية، حسب الوزير، فئة الطلبة الجامعيين، باعتبارها حاضنة لبيئة رقمية بامتياز، متطرقا إلى أن الحصول على النسخة الافتراضية من بطاقة الشفاء، متاح «من خلال تطبيق «البناء» عبر الهواتف الذكية، مضيفا، «بطاقة E-chifa» ستسمح بالاستغناء عن التجهيزات المعمول بها سابقا، والتي تتوافق مع الأحكام التنظيمية المتعلقة بحماية البيانات الشخصية، وستضمن السرعة في تغطية احتياجات الطلبة في مجال الأداءات». كما نوه الوزير بقرار السلطات القاضي برفع قيمة التعويضات الممنوحة عبر نظام الدفع من قبل الغير باستعمال بطاقة الشفاء من 3 آلاف دينار إلى 5 آلاف دينار للوصفة لفائدة غير المصابين بالأمراض المزمنة، واستعمالها لدى ما يقارب 18 ألف مهنيي الصحة المتعاقدين.

المرسوم صدر في الجريدة الرسمية

تسقيف هوامش الريح على لعم الأغنام والأبقار المستوردة

تم تسقيف هوامش الريح عند الاستيراد وعند التوزيع بالجملة والتجزئة للحوم الأبقار والأغنام الطازجة المبردة المستوردة، حسبما جاء في مرسوم تنفيذي صدر في العدد 26 من الجريدة الرسمية. ويحدد هذا المرسوم التنفيذي، 24-133، الذي وقعته الوزير الأول نذير العربي في 9 أبريل الماضي، هوامش الريح القصوى عند الاستيراد بنسبة 4 بالمائة، وعند التوزيع بالجملة بنسبة 5 بالمائة وعند التوزيع بالتجزئة بنسبة 8 بالمائة. وبمقتضى هذا النص الجديد، تطبق هوامش الريح المسقفة عند الاستيراد على أساس سعر التكلفة، وعند التوزيع بالجملة على أساس تكلفة الشراء، وعند التوزيع بالتجزئة على أساس سعر الشراء.

رئيسة السلطة العليا للشفافية:

إحالة 14 ملف متعلق بقضايا فساد للعدالة منذ أكتوبر الماضي

كشفت رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، سليمة مسراتي بجيجل عن إحالة 14 ملفا متعلقا بقضايا فساد للجهات القضائية وذلك منذ أكتوبر الماضي. وأبرزت السيدة مسراتي في تصريح للصحافة على هامش الملتقى الوطني الذي احتضنته قاعة المحاضرات «جر في مبارك» بالقطب الجامعي تاسوست لجامعة محمد الصديق بن يحيى حول «دور الرقمنة في الوقاية من الفساد ومكافحته» بأن «مجلس السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته قد أحال في دورتي أكتوبر وديسمبر الماضيين 14 ملفا متعلقا بقضايا فساد للجهات القضائية». وأضافت نفس المتحدث بآن من المحتمل إحالة ملفات أخرى للعدالة للتحقيق فيها بعد الاجتماع المنتظر لمجلس ذات السلطة في دورته العادية الأسبوع المقبل. وأبرزت ذات المسؤولة من جهة أخرى بآن «هناك عددا من قضايا الفساد التي تم الحديث عنها مؤخرا كانت السلطة العليا للشفافية ومكافحة الفساد وراء تحريكها»، لافتة إلى أن السلطة تلقت نحو 1400 تليغ عن شبهات فساد تمت دراستها على مستوى خلية خاصة، بينما أشارت إلى «التحفظ» فيما يتعلق بالملفات التي لا تثبت عليها قضايا فساد. وفيما يتعلق بأهمية الرقمنة في مكافحة الفساد، ذكرت السيدة مسراتي بأن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون كان قد أسدى تعليمات صارمة من أجل التسريع في التحول الرقمي للقطاعات الوزارية والقطاعات العامة ما سيمكن من محاربة البيروقراطية ومكافحة الفساد وتقديم خدمة ذات جودة عالية للمواطن، لافتة إلى أن السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته قد انخرطت مبكرا في هذا المسعى من خلال مختلف المنصات التي أطلقتها على غرار منصتي «نراكم» و «بلقنا» اللتين تتيجان الفرصة أمام جميع المواطنين للتبليغ عن الفساد. كما كشفت من جانب آخر أنه سيتم «في الأسابيع القليلة القادمة» إطلاق منصة أخرى تتعلق بالتبليغ بالتملكات.

يتكون من عدة أحزاب

الإعلان عن تأسيس كتل سياسي جديد

أعلنت مجموعة من الأحزاب السياسية أمس عن تأسيس كتل سياسي جديد يضم عدة أحزاب بهدف «بلورة رؤية مشتركة حول مختلف المستجدات الوطنية والدولية». وخلال لقاء نظم بتعاضدية عمال البناء بزرالدة (الجزائر العاصمة)، أعلن هذا التكتل السياسي عن مشاركته في الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر القادم بـ«مرشح توافقي يتمثل في شخص الأمين العام للحزب الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي». وأوضح التكتل أنه يسعى إلى تحقيق «جملة من الأهداف» من بينها «ترقية الحوار الوطني وتهيئة المناخ المناسب لإنجاح الاستحقاق الرئاسي القادم». وفي كلمة له، أشار السيد ساحلي إلى أن الانتخابات الرئاسية القادمة هي «موعد تاريخي تتنافس فيه مختلف البرامج»، مبرزا أن ترشحه لهذا الاستحقاق تم في إطار «رؤية معتدلة من أجل إعادة الاعتبار للتيار الديمقراطي الجمهوري وتحقيق إصلاح سياسي وبناء اقتصاد قوي ومتنوع».

وذكر السيد ساحلي أن التكتل السياسي الجديد يضم 7 أحزاب، وهو -كما قال- «يبقى مفتوحا على كافة التشكيلات السياسية، سواء الراغبة في الانضمام إليه أو التنسيق معه».

وزارة التجارة وترقية الصادرات
MINISTÈRE DU COMMERCE
ET DE LA PROMOTION DES EXPORTATIONS

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية
MINISTÈRE DE L'AGRICULTURE
ET DU DEVELOPEMENT RURAL

عرض أسعار البيع بالتجزئة للمواد الفلاحية واسعة الإستهلاك ليوم 18 أبريل 2024
Mercuriale des prix des produits agricoles de large consommation, date: 18 avril 2024

Produits	أسعار التجزئة			المنتجات
	متوسط Moyenne	أعلى Maximum	أدنى Minimum	
Pomme de terre	95	110	81	البطاطا
Tomate	93	108	77	الطماطم
Oignon sec	114	123	105	البصل الجاف
Ail sec	482	553	411	الثوم الجاف
Carotte	88	97	78	الجزر
Navet	95	104	87	لفت
Petit pois	163	180	146	الجالينة
Fève verte	89	101	77	الفول الأخضر
Courgette	89	99	79	الكوسة
Haricot vert	335	361	309	الفاصولياء الخضراء
Lait	103	115	91	الخبز
Pomme locale	466	573	358	التفاح المحلي
Datte	551	677	426	التمر
Orange	181	217	145	البرتقال
Citron	163	183	143	الليمون
Banane	416	429	403	الموز
Viande bovine locale	1701	1816	1587	لحم البقر المحلي
Poulet de chair	435	448	422	الدجاج
Ceufs (Unité)	16	17	15	البيض (وحدة)
Lait de vache (Litre)	96	102	90	حليب البقر (لتر)

1. Moyenne nationale observée dans les marchés de détail.

1. المعدل الوطني الملاحظ في أسواق التجزئة

وزير الاتصال الدكتور محمد لعقاب يؤكد في ندوة صحفية «وجدنا مصادر تمويل جديدة لصندوق دعم الصحافة»



أ. بقدروري

علينا جميعا في القطاع أن نتعاون ونتكاتف من أجل تطوير مؤسساتنا وتزويدها بالوسائل اللازمة للقيام بمهامها على أكمل وجه. مستشهدا بأهم توصيات رئيس الجمهورية وبالتدابير التي اتخذها بمناسبة اليوم الوطني للصحافة في أكتوبر الفارط تسهيلا لعمل المؤسسات الصحفية وتخفيفا للأعباء المالية عنها على غرار الاستفادة العديد من المواقع الإلكترونية والصحف من إيواء بمبالغ منخفضة والاستفادة من شريط وكالة الأنباء الجزائرية بمبلغ رمزي. وأكد الوزير بأن الأمور بالقطاع تسير بخير في بيئة إعلامية نشطة وبيئة جيوسياسية متوترة على أمل أن تكون وسائل الإعلام قادرة على التعامل مع هذه المتغيرات إقليميا ودوليا، أما فيما يخص تكوين الصحفيين أشار إلى أن قانون الإعلام يلزم للسنوات الماضية يلزم المؤسسات بتكوين صحفييها وعمالها وأن سلطة الضبط والوزارة تراقبان العملية. ويخصوص شبكات الظل الإعلامي أشار الدكتور لعقاب إلى أن الأمر يتطلب تقوية البث بأجهزة إرسال جديدة قائلا "نحن نشغل عليه حاليا وكانت لدينا جلسة عمل مع وزير المالية و توصلنا إلى رفع التجميد عن عدة مشاريع مما سيسمح بتوسيع التغطية الإذاعية والتلفزيونية. وفيما يتعلق بشخص فريد عليات، كشف الوزير أن الجزائر لا تحرم الجزائريين من جنسيتهم وأنها دائما ما كانت السند لأبنائها في السراء والضراء، مؤكدا أنه يجب الفصل بين فريد عليات المواطن الجزائري والصحفي الذي تستغله مجلة "جان أفريك" المعادية للجزائر في التشويش على الدولة والشعب الجزائري، مشيرا إلى أن الجزائر منفتحة على القنوات الأجنبية التي تحترم القانون الجزائري ومكاتبها معتمدة داخل التراب الجزائري.

أفاد وزير الاتصال الدكتور محمد لعقاب خلال الندوة الصحفية التي نشطها بمقر إذاعة وهران على هامش زيارته لعاصمة الغرب الجزائري أن إطلاق الصندوق الوطني لدعم الصحافة يعد من بين التوجيهات التي قدمها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مؤكدا أنه تم الانتهاء من إعداد المشروع وأرسلت نسخا منه لبعض المؤسسات الإعلامية لإثرائه، قائلا: "الصندوق قد جمد لعدة سنوات وسنعمل لاسترجاع الأموال التي كانت فيه ووضعها في الصندوق الجديد حتى وإن كنا قد وجدنا مصادر جديدة لتمويله غير الخزينة العمومية". وعلى صعيد آخر أشار الوزير إلى مشروع إنشاء مجلس لأداب وأخلاقيات المهنة موضحا أنه في الوقت الحالي تم الانتهاء من المرسوم التنفيذي الخاص بهذا المجلس في انتظار صدوره في الجريدة الرسمية. وينص المرسوم على أن هذا المجلس هو الذي يقوم بإعداد ميثاق أخلاقيات المهنة، مواصلا في هذا السياق "ربحا للوقت بادرت الوزارة بإعداد هذا الميثاق وسنسلم مسودة لمجلس أخلاقيات المهنة عند تنصيبه لإثرائه ومن الممكن أيضا أن يتم عرضه على الصحفيين ومسؤولي المؤسسات الإعلامية لتقديم اقتراحات وأفكار حتى يكون ميثاقا محترما يلتزم الصحفيون بتطبيقه وذلك ترسيخا لمبدأ التشاور". ومن جهة أخرى أعلن الوزير عن الشروع في تطبيق بعض النصوص القانونية الجديدة المتعلقة بالإعلام، قائلا "انطلقنا في تكييف الصحف الإلكترونية والورقية وستصدر تباعا مراسيم أخرى قريبا، القانون الأساسي للصحفي يعتبر بالامتياز ويعطي للصحفي الجزائري المكانة التي يستحقها. وفي حديثه عما تحقق في قطاع الاتصال قال الدكتور لعقاب "يجب

خلال زيارته لمختلف المؤسسات الإعلامية وزير الاتصال يدعو إلى مواكبة التكنولوجيا والحفاظ على المكتسبات



مسؤولي الجريدة بضرورة الحفاظ على المكتسبات السابقة التي حققتها الجريدة والتي اعتبرها من أعرق الجرائد. وفي المحطة الخامسة عين وزير الاتصال رفقة والي وهران مقر إذاعة الباهية والمحطة الجهوية للتلفزيون، بحيث أكد أن المحطة الجهوية للتلفزيون بوههران تساهم بما نسبته 20% من الشبكة البرمجية العامة، مطالبا بمضاعفة جهود إنتاجها وبرامجها أكثر. داعيا القائمين على المحطة الجهوية للتلفزيون إلى مواكبة التكنولوجيات الحديثة وتطوير الأجهزة التقنية المستعملة لينشط فيما بعد ندوة صحفية بمقر إذاعة وهران تطرق من خلالها للعديد من النقاط التي تخص قطاع الإعلام.

أ. بقدروري

كان الموعد أول أمس مع زيارة وزير الاتصال الدكتور محمد لعقاب إلى ولاية وهران في إطار زيارة عمل وتفقد لعدد من المؤسسات الإعلامية التابعة للقطاع وهي أول خرجة ميدانية للسيد الوزير إلى عاصمة الغرب الجزائري والتي كانت حافلة أين وقف من خلالها على انشغالات المنتسبين إلى قطاع الإعلام والاتصال، ورافق الوزير الدكتور محمد لعقاب في هذه الزيارة الميدانية والي ولاية وهران السيد سعيد سعيود والتي شملت 6 نقاط، المحطة الأولى كانت شركة الطباعة للغرب.

حيث تفقد وزير الاتصال مختلف الأقسام وتلقى شروحات وافية حول سير عمل هذه الشركة، كما استمع لانشغالات العمال المطروحة. ودعا القائمين على هذه المؤسسة إلى البحث عن مداخيل جديدة للطباعة كمؤسسة عمومية اقتصادية. و تتابع نشاطات المطابع والتوجه نحو الاستثمار في سوق التعليل والتعليق لتلبية احتياجات السوق الوطنية في هذا المجال والتقليل من فاتورة الاستيراد، ناهيك عن مسار استحداث الشركة الوطنية للطباعة وتطوير نشاط المطبعة، الذي أصبح ضروريا من خلال تكوين المورد البشري وتأهيل اليد العاملة عن طريق التكوين والمشاركة في المعارض العالمية لمواكبة وتكييف فنون المطابع وعملها مع المستجدات العالمية والتكنولوجيات الحديثة. أما المحطة الثانية في زيارة وزير الاتصال لولاية وهران، كانت بمحطة الإرسال لمؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني بجبل قهر ببلدية قديبل والتي طالب حينها، بتوسيع شبكة البث الإذاعي والتلفزيوني عبر مختلف محطات البث المجاورة والرفع من تغطية مناطق الظل لضمان التغطية الشاملة عبر كل المناطق، إلى جانب ضرورة اقتناء تجهيزات حديثة لتحسين شبكة التغطية وتوسيعها إلى المناطق الحدودية و استمع وزير الاتصال مطولا لانشغالات العمال واحتياجاتهم، وأمر بتوفير كل المستلزمات الضرورية للعمل لتقديم خدمة نوعية، أما المحطة الثالثة فكانت بالمديرية الجهوية لوكالة الأنباء الجزائرية والتي تحدث خلالها مطولا مع الصحفيين وتلقى شروحات حول أبرز المهام

الوزير يزور معرض الذاكرة ...



أ. بقدروري

حل وزير الاتصال الدكتور محمد لعقاب رفقة والي وهران السيد سعيد سعيود بمعرض الذاكرة الواقع بشوارع الأمير عبد القادر وسط المدينة، والذي يعتبر فضاء للتاريخ والذاكرة، أنشأه المجاهد محمد فريجة سنة 2013، أحد رموز الكفاح المسلح بوههران خلال الثورة التحريرية وشقيق اللاعب الدولي السابق للمنتخب الوطني ومولودية وهران الرأس الذهبية فريجة عبد القادر، حيث يعرض هذا الصرح مختلف مراحل الثورة التحريرية بعاصمة غرب البلاد بتواريخها وأمكنتها البارزة ومعاركها وأبطالها، كما يضم هذا الفضاء عرض أسلحة وألبسة، وأشياء خاصة كان يستخدمها مجاهدو وجيش التحرير الوطني، ويحتوي أيضا على قاعة عرض تضم حوالي 2000 صورة لشهداء ومسؤولين سابقين، وعدد من الكتب القيمة.

و يعزي عائلة مرزوقي

أ. بقدروري

الوطني في ثمانينيات القرن الماضي، حيث كان له شرف تغطية مباريات المنتخب الوطني في موندوال ميكسيكو 1986 و«كان» بوركينافاسو 1998 وهو صاحب عبارات "راح مشري راح"، "غوادا لاخارا، وادي الحجارة"، كما ارتبط اسمه كثيرا بمباريات فريق مولودية وهران التي جعلت صوته يبقى مرصعا خلال مسيرة 40 سنة بين الإعلام الرياضي الوطني والعربي من خلال تجاربه بقنوات «العربية»، لمحمد مرزوقي مسار إعلامي حافل وهرم من أهram الصحافة الرياضية الجزائرية بامتياز.

زار وزير الاتصال الدكتور محمد لعقاب عائلة الصحفي محمد مرزوقي رحمه الله وطيب ثراه الذي وافته المنية يوم الأربعاء أين قدم واجب العزاء لعائلة الفقيد، الجدير بالذكر أن محمد مرزوقي يعد أيقونة في الإعلام الرياضي جمعت بين المهوبة والموضوعية فهو صحفي عاصر الحقبة الذهبية لكرة القدم الجزائرية المخلدة لإنجازات المنتخب

حوادث

مصالح الأمن تطيح بقاتلي
سبعينية بعين الترك

مكيفة

تمكنت مصالح الشرطة لأمن دائرة عين الترك بأمن ولاية وهران و في ظرف قياسي من فك لغز جريمة القتل العمدي التي راح ضحيتها امرأة في عقدها السابع وتوقيف 4 أشخاص متورطين في القضية ، واسترجاع المركبة. وقائع القضية تعود إلى تاريخ 5 أفريل الجاري أين تم إخطار ذات المصالح عن وجود جثة الضحية بمسكنها، لتباشر ذات المصالح تحرياتهما الميدانية المعمقة، وبالإستعانة بالوسائل التقنية ، واستغلالا لكاميرات المراقبة التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، تم تحديد هوية المشتبه فيه الأول وتوقيفه وتحويله إلى المصلحة وفتح تحقيق في القضية .

التحريرات الأولية مكنت من تحديد هوية باقي أفراد الشبكة ومكان تواجدهم ، بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الترك ، واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف وتمديد الاختصاص. وأسفرت العملية عن توقيفهم الواحد تلو الآخر ، واسترجاع مركبة الضحية المسروقة ، ليتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية المختص بموجب إجراء قضائي موضوعه تكوين جمعية أشرار لغرض ارتكاب جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، المشاركة في جناية القتل العمدي ، طمس معالم الجريمة ، السرقة الموصوفة بتوافر ظرف الليل ، مع إخفاء أشياء مسروقة وعدم الإبلاغ عن جريمة.

حجز 26 كلغ من الكيف المعالج

مكيفة

قامت فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات بوضع حد لنشاط شبكة إجرامية مختصة في نقل وترويج وتخزين المخدرات والمؤثرات العقلية ، وتوقيف شخصين أحدهما محل بحث ، وحجز 26 كلغ و 500 غرام من المخدرات ، و 1440 قرصا من نوع بريغاباين 300 ملغ ، ودراسة نارية محل سرقة كانت تستخدم في عملية النقل والتوزيع .

العملية النوعية جاءت بعد المعلومات المحصل عليها ميدانيا من قبل عناصر الفرقة والتي مفادها قيام أفراد الشبكة بالمجارة وتخزين هذه السموم ،مخترين من أحد المسكن وكرا للتخزين قصد ترويجها وسط الأقاليم الحضرية، بعد مراقبة وترصد نشاطهم المشبوه، واستيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة السانبا ، واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف ، وأسفرت العملية عن تحديد هويتها ومكان إقامتها ليتم توقيفها وتحرير ضدها إجراء قضائي سيحالان بموجبه أمام العدالة.

القبض على 13 شخصا
من منظمي «الحرقة»

مكيفة

تمكنت مصالح الشرطة بالأمن الحضري الـ 7 بأمن ولاية وهران من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في تنظيم رحلات الهجرة غير شرعية حيث أسفرت العملية عن توقيف 13 شخصا .

عملية التوقيف تمت بناء على الاستغلال الجيد لمعلومات مؤكدة مفادها وجود أشخاص بأحد المساكن الفوضوية يستغلون مسكنا لتنظيم الرحلات السرية والهجرة غير الشرعية عن طريق البحر ويستعمل المسكن لتجمع الأشخاص ، بعد مراقبة وترصد المكان من طرف عناصر المصلحة ، وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف تم مدهامة المكان ، أين كانت النتائج إيجابية بتوقيف كامل أفراد الشبكة وحجز مبلغ مالي قدره 33000 دج ومبلغ من العملة الصعبة ، ليتم تحرير إجراء قضائي ضدهم موضوعه : تهريب المهاجرين ضمن جماعة إجرامية منظمة وتدمير الخروج من التراب الوطني بطريقة غير شرعية لشخص أو عدة أشخاص مقابل الحصول على منفعة مالية مباشرة أو غير مباشرة ، وعدم التبليغ عن جريمة تهريب المهاجرين وإيواء أجانب دون وجه حق وسيحالون بموجبه على العدالة.

ستحصل علي سكنات جديدة بمنطقة الشاهيرية
800 عائلة برأس العين تودع المعاناة غدا

• ترحيل 135 عائلة من المجمع الفوضوي سيدي ناصر بعين الترك نحو قطب وادي تليلات

أمك عباسي

سيتم غدا استئناف عملية الترحيل بمنطقة رأس العين حسبما أفادت به مصادر مطلعة من دائرة وهران والتي أكدت إعادة إسكان 800 عائلة من هذه المنطقة التي ستحصل على سكنات عمومية إيجارية جديدة بمنطقة الشاهيرية ببلدية بطيوة .

حيث ستمكن هذه العملية الهامة التي أقرتها السلطات المحلية من رفع الغبن عن العديد من المواطنين الذين كابدوا مشكل السكن لأكثر من ثلاثة عقود من الزمن فضلا عن ذلك ستسمح بالقضاء على عدد معتبر من البنايات الفوضوية واسترجاع العتار المستحوز عليه في انتظار أن تتواصل العملية في مرحلتها الثالثة لاحقا لتمس أحياء أخرى بمنطقة رأس العين والتي سيتجاوز بها عدد المرحلين ما بين المرحلة الأولى والثانية الـ 2200 عائلة وما تجدر الإشارة إليه هو أنه مباشرة بعد إزالة



هذا القصد الذي شوه المظهر الحضري للمدينة سيتم تهيئة هذه المنطقة وإعادة الاعتبار لهذه المنطقة التي تعد وجهة سياحية

وهذا وفق الدراسة التي تم إطلاقها والتي سيتم إثرها بغية دمجها بالمحيط العمراني للولاية ودعمها بمختلف الشبكات والطرق ،

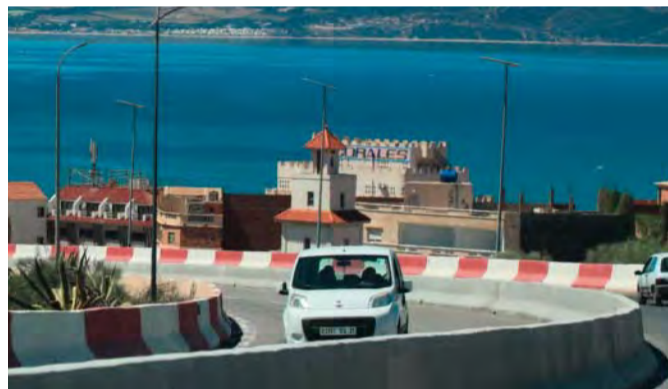
استعدادات موسم الاصطياف

150 مليون دج لتهيئة 12 شاطئا

• انطلاق ورشات أشغال التحسين الحضري ببلديتي عين الترك وبوسفر

مأينة

شرعت مديرية الأشغال العمومية بالولاية في جملة من التحضيرات الخاصة استعدادا لموسم الاصطياف المقبل لاسيما أن ولاية وهران تعد قبلة المصطافين ومن المنتظر أن تستقبل الآلاف من الزوار القادمين من داخل وخارج الولاية حسبما أكد مصدر من ذات المديرية الذي أوضح أن إعادة الاعتبار للبلديات الساحلية سيكون من خلال الانطلاق الفعلي في تهيئة شواطئها حيث خصص لمجمل هذه العمليات ما يعادل 150 مليون دج لتهيئة 12 شاطئا بالولاية ، وفي هذا السياق أكد ذات المتحدث أن مجمل العمليات قد انطلقت بعدد من الفضائات الشاطئية للبلديات الساحلية في إطار مخطط خاص لإعادة الاعتبار لشواطئ البلديات الساحلية التي تشهد إقبالا كبيرا من المصطافين مع كل موسم صيف ، مشيرا إلى أن هذه العمليات المبرمجة من قبل مصالح مديرية الأشغال العمومية شملت عدة محاور أساسية منها صيانة شبكة الإنارة العمومية وقنوات الصرف الصحي وتهيئة حظائر السيارات وصيانة مداخل ومخارج الشواطئ بما يتماشى مع دفتر الشروط المتفق عليه وغيره من الأشغال التي حظيت بها البلديات الساحلية استعدادا لإنجاح هذا الموعد الهام ، موضعا بدوره أن هذه العمليات التي باشرت ذات المصالح تدخل في إطار تجسيد مخطط العمل الرامي إلى تهيئة



الشواطئ بالبلديات الساحلية لتوفير المحيط الملائم للمصطافين لاسيما في توفير جميع ضروريات الراحة لقضاء عطلة مريحة. وبحسبه فإنه خلال السنة الفارطة تم تهيئة 4 شواطئ بالبلديات الساحلية وفق دفتر الشروط المتفق عليه. وبالمناسبة فإن الشواطئ المعنية بعمليات التهيئة استعدادا لموسم الاصطياف المقبل تتعلق بشواطئ عين الترك وسان ميشال بارزيو ومرسى الحجاج ومداغ وكورالاز وكريشيل وعين فرانتين وبئر الجير وغيرها من الشواطئ التي تلقى إقبالا كبيرا من قبل المصطافين من داخل وخارج الولاية وبالموازاة فقد أشار محدثنا إلى أن مصالحي مديرية الأشغال العمومية قد باشرت أيضا عمليات التهيئة ببلدية

بوسفر لإعادة الاعتبار للعديد من المجالات الحيوية منها صيانة الطرق الوطنية والولائية وشبكة الإنارة العمومية وغيرها من الأشغال التي تدخل في إطار التحسين الحضري. وقد تم رصد لهذه العملية النوعية ما يعادل 120 مليون دج على أن تتواصل هذه العمليات الخاصة بالتحسين الحضري لتشمل جميع البلديات الساحلية في إطار القضاء على العديد من النقاط السوداء التي شوهدت المنظر العام لهذه المناطق وبالموازاة فقد عززت العديد من البلديات الساحلية عمليات التنظيف والتزيين وإعادة الاعتبار للمحيط وغيرها من أشغال التحسين الحضري من أجل أن تكتسي هذه المناطق حلة جمالية استعدادا لموسم الاصطياف المقبل ، على غرار بلدية عين الترك التي كثفت من حملات التنظيف والطلاء وإعادة الاعتبار للمحيط من خلال تهيئة وصيانة المساحات الخضراء التي تعد متنفسا للعائلات وأبنائها الوافدة إلى هذه البلدية التي تحصد مع كل موسم اصطياف حصاة الأسد في استقبال المصطافين وغيرها من عمليات التحسين الحضري. هذا إلى جانب دعمها بحاويات للقضاء على النفايات السوداء وغيرها من الأشغال دون أن ننسى أن مصالحي مختلف البلديات الساحلية تعقد دوريا اجتماعات ولقاءات مع مختلف مصالحيها لضمان وإنجاح هذا الموعد بالولاية التي تحولت على مدار سنة إلى قبلة المصطافين .

سجلت ارتفاعا بنسبة 46 بالمائة هذه السنة
سونغاز تباشر تحصيل ديونها بوهران وبئر الجير

ميزية

استأنفت شركة سونالغاز حملة تحصيل ديونها المتأخرة لدى زبائنها العاديين على مستوى كل من بلديتي وهران وبئر الجير، وبعد تعليق العملية خلال شهر رمضان مراعاة لظروف العائلات، أعلنت الشركة في بيان لها - استلمت «الجمهورية» نسخة منهم مباشرة الفرق المعنية مهامها بالزام المواطنين تسديد مستحقات استهلاك الكهرباء والغاز للفواتير المتركمة التي تماطلوا في دفعها.

تقدر قيمة الديون العالقة لدى زبائن سونالغاز -حسب البيان، بـ 659 مليون دج، إلى غاية نهاية شهر مارس 2024، ويتعلق الأمر بالزبائن المقيمين ببلديتي وهران وبئر الجير فقط، حيث سجلت الديون ارتفاعا وصل إلى نسبة 46 بالمائة، مقارنة بالسنة الماضية التي قدرت فيها مستحقات استهلاك الطاقة المتأخرة بـ 450 مليون دج. وقد وضعت شركة سونالغاز كل التسهيلات لتمكين الزبائن من تسديد فواتيرهم المتركمة بأريحية، عن طريق عدة طرق للدفع، منها إمكانية تسديد الديون في أي وكالة تجارية أو مكتب بريد عبر ولايات الوطن، بالإضافة إلى إمكانية الدفع باستعمال البطاقة البنكية مباشرة عبر أي وكالة تجارية، وأيضا إمكانية التسديد عن بعد دون عناء التنقل بالبطاقة الذهبية أو البنكية عبر الموقع الإلكتروني، كما وفرت الشركة خدمة اطلاق الزبون على قيمة الديون المتركمة عليه عن طريق الاتصال على الرقم 3303 والحصول على المعلومات وكل التفاصيل المتعلقة بعملية التسديد.

ودعت شركة سونالغاز زبائنها الى القيام بدفع قيمة فواتيرهم عبر واحدة من طرق الدفع المتاحة في أقرب الأجال تقاديا لأي إجراءات أخرى تتخذ في حق الزبائن في حال عدم تسديد ديونهم.

لوضع حد للتجاوزات وإعادة الاعتبار للمحيط
تعليمات بهدم البنايات الفوضوية بالسواحل

أمك عباسي

على طول شواطئ البلدية، و المتابعة القضائية في إطار القانون الجديد للعقار لكل من يتعدى على عقار او ملك من أملاك الدولة وهذا الوضع حد لأي تجاوزات والحفاظ على النظام العام والقضاء على الفوضى، الى جانب ذلك شددت على ضرورة مصادرة القوارب المهملة. علما بأن هذه القرارات أتت تبعا للعرض الذي قدمته مديرة البيئة والتي أبرزت فيه عدة نقائص بالبلدية تستوجب العمل على تداركها للحفاظ على المحيط وتحسين الوضع المعيشي للسكان .

هذا وعرف ذات الاجتماع التطرق الى ملف التغطية الصحية بالولاية ومدى تحسين هذه الخدمة العمومية ، حيث قدمت الشركة الجزائرية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، «SITAM» في هذا السياق عرضا تمحور حول تطبيقية في مجال الصحة، التي من شأنها تقديم الحلول والمساعدات الاستعجالية، من خلال منح

في إطار متابعة الوضع العام للمحيط وتحسبا لموسم الاصطياف شددت والي وهران خلال اجتماع المجلس التنفيذي الأخير على ضرورة تعزيز حملات التنظيف عبر مختلف البلديات بما فيها الساحلية ومن بينها بلدية أريزيو التي وجه بخصوصها تعليمات الى رئيس المجلس الشعبي البلدي تقضي بضرورة تكثيف الجهود لإعادة الاعتبار للمحيط وتخليصه من النفايات السوداء ، ودعا المكلف بالبيئة والمحيط بديوان السيد الوالي، الى المتابعة اليومية للوضع البيئي وطالب مدير التعمير الهندسة والبناء ، لإعداد دراسة حول إعادة تهيئة الحديقة العمومية بجي المحقن.

غليزان

نقص مياه الري يهدد محاصيل مزارعي محيط مينا

ليندة بلميلالك



مع شح الأمطار ونقص مخزون احتياطي السدين، يواجه مزارعو غليزان لاسيما بالجهة الغربية تحديات كبيرة باتت تؤثر بقوة على نشاطهم وتدهور إنتاج محاصيلهم الزراعية وخاصة زراعة الحبوب على الرغم من جهود دعم الموارد المائية تشمل تعزيز الآبار الجوفية واستغلال مياه التحلية وكذا المياه المستعملة لمواجهة مشكلة نقص مصادر المياه المرتبطة بالتغير المناخي بالمنطقة، حيث أن هناك مخاوف على المزارعين من تأثير تواصل شح الأمطار وقلة المياه على الموسم الجاري ما يهدد آلاف الهكتارات المسقية وغير المسقية بكافة مناطق الولاية، حيث يتم الاعتماد على مياه الأمطار بشكل كبير في القطاع الزراعي.

وأشار هؤلاء إلى أن معظم المزارعين يواجهون صعوبات كذلك في زراعة الخضروات والأشجار المثمرة بالمناطق المذكورة على غرار القمح والشعير نتيجة شح تساقط الأمطار وعدم استقرار الأحوال الجوية حتى الآن، الأمر الذي جعلهم يجددون مطالبهم بمنحهم حصصا لري المزرعات خلال حملة السقي لهذا الموسم. هذا وبعد تسجيل

شح مائي، تتواصل الجهود لتوفير بديل لمياه الأمطار لري الحبوب مقابل تخصيص حصة بمليون متر مكعب من سد السعادة بسيدي امحمد بن عودة لتلبية أغراض مزارعي محيط مينا، حيث تم إلى الآن سقي نحو 800 هكتار من المزرعات لاستدراك الوضع واستبعاد مخاطر الجفاف، وعن طريق اللجوء إلى الري التكميلي للمساحات السقوية المخصصة لزراعة الحبوب بتعزيز رخص حفر الآبار لتكثيف الري التكميلي لتلك المحاصيل الكبرى، مع استعمال أنظمة السقي المقتصدة للمياه ضمن

بسبب قلة الأمطار وهبوب الرياح القوية فلاحو سعيدة متخوفون من تضرر المزرعات

ب. بوعناني

الأشجار المثمرة تأثرت هي الأخرى «تضررت» وحتى الفلاحون الذين يقومون بعملية السقي التكميلي لا تزال مزرعاتهم قصيرة جدا، حيث تأثرت هي الأخرى بهذه العوامل المناخية السائدة هذا الموسم، والذي قد يتشابه مع الموسم الماضي من حيث المحاصيل الفلاحية التي كانت ضئيلة جدا مقارنة بتوقعات المصالح المختصة، حيث تبقى الأمال قائمة على الفلاحين منتجي البذور ببعض البلديات لتوفير بعض المحاصيل لاسيما الشعير والقمح بنوعيه.

تعرف المحاصيل الفلاحية بولاية سعيدة تضررا كبيرا، خلال هذا الموسم، حيث أن غالبية الأراضي الزراعية تأثرت كثيرا بالعوامل المناخية، والتي ميزها قلة التساقطات المطرية زيادة على الرياح القوية والزواجب الرملية مع انخفاض في درجة الحرارة ليلا والتي كانت مصحوبة بالجليد وهو ما قضى على آمال الفلاحين في تحصيل ولو بعض ما خسروه، كما أن

سيدي بلعباس

مشاريع بلدية «تاويريرة» تحت المجهر

ب. محمد



البري التي بقيت مهجورة لسنوات تقرر تحويلها إلى دار الشباب بغرض استغلالها في ممارسة الأنشطة الثقافية والفنية من قبل شباب المنطقة وستتخذ مديرية أملاك الدولة الإجراءات اللازمة لتحويلها كملك للبلدية. مكتب البريد الجديد أيضا تقعد الوالي أشغال

لا تزال بلدية وادي تاويريرة الواقعة في أقصى جنوب ولاية سيدي بلعباس، تعاني نقصا في العديد من الميادين، وقد حظيت منذ أيام بزيارة الوالي الذي تفقد بها الوضعية التنموية، وأمر بتفعيل بعض المشاريع، في شأن مشروع إنجاز متوسطة، الذي هو في طور الدراسة طلب من مدير التجهيزات العمومية التدخل لدى الوزارة الوصية لأجل رفع القيمة المالية الموجهة لبناء هذه المؤسسة التربوية بعد أن لاحظ أن المبلغ غير كاف لتجسيد هذا المشروع الذي يعول عليه الأولياء، خاصة إذا علمنا أن أبنائهم يتقلون إلى مقر الدائرة مرين ذهابا وإيابا لأجل الدراسة في المتوسط والثانوي على متن حافلات في ظل الاحتفاظ الخائن. ناهيك عن الأعطاب التي تلحق بها بين حين وآخر نظرا لقدم بعضها. ويخصوص محطة النقل

عين الدفلى

وضع جهاز «فعال» لمكافحة حرائق الغابات

خلال تنظيم عدة عمليات تحسينية لفائدة السكان القاطنين بالقرب من الغابات وكذلك مع العديد من الشركاء في عملية مكافحة حرائق الغابات. كما أضافت ذات المسؤول أنه تم إنجاز خنادق لمحاربة النيران بمساحة تقدر بـ 88 هكتارا وتهيئة ما يقارب 50 هكتارا أخرى، إضافة إلى فتح حوالي 95 كلم من المسالك الغابية، مشيرا إلى أن محافظة الغابات فتحت مسالك غابية بطول 34 كلم خلال سنة 2023. وشدد السيد دحماني خلال تدخله على ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات «المناسبة» للحد من احتمال انتشار النيران

بسبب المفرغات العشوائية التي تم إحصائها من طرف مصالح الغابات والتي تتواجد إما داخل المحيط الغابي أو بالقرب منه. من جهته، أشار مدير الحماية المدنية، العقيد علي محي الدين أنه إضافة إلى الوسائل البشرية التي تم تجهيدها، حضرت مصالح الحماية المدنية أعوانها من خلال التمارين والمناورات الخاصة بمكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية. كما طالب ذات المسؤول الفلاحين بتهيئة مسالك على مستوى الحقول المزروعة من أجل تسهيل عملية تنقل شاحنات الحماية المدنية في حالة نشوب حريق.

تلمسان

تحسين المرضى بعدم اقتناء الأدوية بدون وصفة

فائزة. ش

الأدوية بشكل عشوائي دون فحص طبي، ذات الحملة الوقائية سخرت فيها مديرية الصحة عشرات الأطباء كل واختصاصه بهدف تقيدهم من المواطنين المرضى للتماشى مع وقاية جديده ونصائح مدعومة، ويتم تقديم في الحملة إرشادات في كيفية مواجهة التسممات الغذائية من الناحية الطبية المستعجلة وتضمن أسبوع الوقاية من الأمراض سبعة محاور تنبئية تخص الجوانب التي تصب في التوعية الصحية وثقافة التداوي، وحسب الدكتور حياة لوشدي مسؤولة النشاطات الطبية وممثلة عن قطاع الصحة والمستشفى الجامعي «التيجاني الدمرجي» أن التوعية التي يركزون عليها في أسبوع الوقاية تلك المتعلقة بالأمراض المستعصية كالسرطان ونوبات القلب والذبحة الصدرية والكبد وغيرها لاحتياجها إلى متابعة تفاديا لتعقيدات تصل بصاحبها إلى المرحلة الأخيرة لخطر الموت ولهذا هناك أسباب يتخذها المريض بلجوئه للطبيب تجنب الوصول لدرجة المضاعفات القاتلة.

تتواصل فعاليات أسبوع الوقاية من الأمراض، الذي تنظمه مديرية الصحة والسكان بدار الثقافة «عبد القادر علولة» بتلمسان والتي ستمتد إلى أسبوع لتوعية المواطن وتحسينه بالأهتمام بالصحة من الجانب الغذائي خاصة وأن ثقافة الغذاء الصحيح تنعدم في الوسط الاجتماعي، وتتضمن فعاليات التظاهرة الطبية الكشف عن مختلف الأمراض المزمنة (القلب والسرطان والضغط الدموي وأمراض الدم والمخاطر المنزلية التي تؤدي إلى الهلع ويدوره إلى أمراض القلق وكذا الأمراض الموسمية كالزكام ونزلات البرد وأهمية التطعيم للأطفال والتلقيح المتنوع للكبار، ومختلف الفئات العمرية.... ووضعت مديرية الصحة بمناسبة تنظيم فعاليات أسبوع الوقاية الصحية فريقا طبيا مختصا في التشخيص والكشف والعلاج، ناهيك عن عرض أنواع الأدوية التي ينبغي التقيدها بوصفها طبية باعتبار الكثير من المرضى يقتنون

افتتاح مطعم مدرسي جديد بعين الحجر

في إطار تحسين الوجبات المقدمة للتلاميذ المتمدرسين كما ونوعا، قامت سلطات دائرة عين الحجر بسعيدة بافتتاح مطعم مدرسي جديد بحي سيدي بن ميمنة ببلدية عين الحجر بكامل التجهيزات من طاولات وكذا مختلف وسائل الأكل، ودخوله حيز الخدمة، من شأنه توفير وجبات ساخنة للتلاميذ المتمدرسين، لاسيما وأن بعض التلاميذ يقطنون بأمكن بعيدة وكانوا يتقلون إلى مطاعم أخرى بعيدة عن تجمعاتهم السكنية، للإشارة أن العديد من المطاعم المدرسية قد خضعت لعملية تهيئة وصيانة خلال عطلة فصل الربيع.

ب. بوعناني

مستشفى «جرماني» بالأبيض سيدي الشيخ إجراء 13 عملية جراحية في طب النساء والتوليد



الليفيه بالمنظار الرحمي ونزع الزوائد اللحمية وتحرير قنوات فالوب وفض الالتصاقات بالمنظار وجراحة تعديل التشوهات العمليات القيصرية القديمة المسببة لاعتراض مرضية وحالات العقم وسخرت لها إمكانات مادية وبشرية بمساعدة الطاقم الطبي بمستشفى «جرماني»، كما استفادت 25 امرأة من فحوصات تشخيصية طبية تحضيريا لعمليات أخرى ستتم في مواعيد قادمة بالأبيض سيدي الشيخ في إطار الأعمال الخيرية التي تقوم بها الجمعية للتكفل بالمرضى المعوزين وفي احتتام الأيام الطبية تم تكريم الأطباء المتطوعين الوافدين في حفل مميز بحضور مدير مستشفى جرماني وبعض المسؤولين المحليين.

أجريت نهاية الأسبوع 13 عملية جراحية مجانية لفائدة 13 مريضة بمستشفى «جرماني» بالأبيض سيدي الشيخ، أشرف عليها 4 أطباء مختصون متطوعون من ولاية قسنطينة من بينهم طبيب مختص يدرس الطب باللغة الإنجليزية وهو أول طبيب بالجزائر في إطار الأيام الطبية حول طب النساء والتوليد نظمتها الجمعية الوطنية «أصدقاء المريض» بالأبيض سيدي الشيخ بترخيص من وزارة الصحة وتحت إشراف مديرية الصحة لولاية البيض والعمليات الجراحية النوعية التي أجريت للمريضات كن يعانين من حالات العقم الأولية والثانوية عند النساء ومنظار رحمي تشخيصي ونزع الأورام

لكسر الأسعار بأسواق الشلف تفريغ أزيد من 5600 طن من مادتي البطاطا والبصل

ع.عبيدي

مصالح التجارة بالتنسيق مع غرفة التبريد «فريقو ميديت، ثلاث نقاط بيع مباشرة للمستهلك المحلي و بأسعار تنافسية، كما أشار ذات المتحدث بان اللجنة الولائية المكلفة بضبط المنتجات الواسعة، تقوم يوميا بخرجات ميدانية لمراقبة الأسعار والكمية في أسواق الجملة والأسواق المغطاة، يأتي هذا في وقت تعرف أسعار البطاطا ارتفاعا كبيرا، حيث فاق سعرها الكيلوغرام الواحد من البطاطا 95 دج، وهو الأمر الذي أزعج المواطنين مثنمين عملية تفريغ البطاطا وبيعها بأسعار لا تتجاوز الـ 55 دج في انتظار دخول فترة جني محصول البطاطا بالولاية والولايات المجاورة وتراجع الأسعار.



شرفت مصالح مديرية التجارة لولاية الشلف، في تفريغ أزيد من 5600 طن من مادتي البطاطس والبصل من غرف التبريد لضمان استقرار أسعارها في السوق المحلية في ذات السياق أكد رئيس مفتش رئيسي بمديرية التجارة السيد «قوادري بوجلطية أحمد»، بأن العمل جار على تفريغ أزيد من 4300 طن من البطاطس و أزيد من 1355 طن من البصل التي كانت مخزنة عبر غرف التبريد، حيث أن كميات البطاطس والبصل المخزنة برسم الموسم الجاري، قد بلغت 5175 طنا من البطاطس و 8681 طنا من البصل، في وقت خصصت فيه

تيارات مساحات رعوية بالشحيمة تتعرض للاستنزاف

بلهزيك

بخييمهم ومنهم حتى من استصلح أرضا للبناء وحفر بئرا تحت طائل الاستصلاح، وحسبهم على السلطات الوصية التدخل لوضع حد لهذه الانتهاكات المفضوحة التي تعرفها هذه الأراضي في غياب قوانين رديعية، من شأنها تنظيم وفتح هذه المحميات أمام الرعي القانوني للمحمية الرعوية حتى لا يظل التوسع قائما والاعتداءات على الغطاء النباتي متواصلة بالمنطقة على حد تعبيرهم، وفي نقل الانشغال المطروح إلى رئيس البلدية أكد هذا الأخير أن المشكل قائم منذ مدة وان السلطات اتخذت قرارات وستطبق القانون في هذه الأيام .

تعرف بعض المساحات الرعوية بالمناطق السهبية ببلدية الشحيمة بتسيارات استنزافا متواصلا واعتداءات متكررة من أجل الاستحواذ على هذه الأراضي السهبية، بعد الجفاف الذي ضرب المنطقة، وفي ظل التوسع الفوضوي من طرف أقلية من الموالين منحت لنفسها شرعية استغلال فضاءات واسعة من هذه المراعي السهبية، بعدما احتدم الصراع والتنافس بين الموالين للسيطرة على هذه المساحات، نزاعات عرشية لمؤالين متواجدين داخل حرم هذه المحميات

حوادث

معسكر

إيداع ستيني الحبس لقتله شابا بسييف

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة سيق بمعسكر من توقيف ستيني مشتبته فيه في جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 26 سنة حيث وأثر بلاغ مفاده وقوع شجار بين شخصين بأحد أحياء مدينة سيق، تتقلت على الفور وبعد تلقي البلاغ عنان عناصر الشرطة إلى عين المكان أين سجلت وجود شخص ملقى على الأرض نتيجة تعرضه لطلعة بخنجر مما أدى إلى وفاته بعد نقله إلى المستشفى متأثرا بالإصابة. عليه تم تكثيف عملية البحث من أجل توقيف المشتبه فيه في ظرف قياسي مع استرجاع أداة الجريمة التي أعترف الموقوف من الوهلة الأولى بإقتراها. ليتم إنجاز ملف إجراء قضائي ثم تقديمه أمام العدالة بتهمة جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد. وبعد مثوله أمام قاضي التحقيق لذات المحكمة أمر بإيداعه بالمؤسسة العقابية.

غليزان

العثور على جثتي شاهين داخل مسكنين بوادي ارهيو وجدويية

ليندة بلعيلالي

عثر أول أمس، على جثتين لشاهين في عقدهما الثاني والثالث داخل منزلين بكل من وادي ارهيو وجدويية، وقد تم العثور على جثة أحدهما معلقة بواسطة حبل مربوط في سقف منزل مهجور يحي بن زيان بالمخرج الشرقي لبلدية وادي ارهيو، في حين عثر على الشاب الثاني داخل مسكن بدوار الهوارة إقليم بلدية جدويية جثة هامدة وفي بداية التعفن، ولقد تم تحويل الجثتين إلى مصلحتي حفظ الجثث لمستشفى وادي ارهيو ومؤسسة الصحة الجوية بجدويية لإخضاعهما للتشريح الطبي قصد تحديد أسباب وفاتهما وفتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقين في الحادثتين. يذكر أنه قد تم العثور على جثة شخص ثالث في العقد الرابع من العمر مشنوقا داخل مستودع بأحد أحياء بلدية وادي ارهيو من أقل من أسبوع.

سيدي بلعباس

القبض على جمعية أشرار مختصة في سرقة المواشي بتتيرة

ب.ب.محمد

تمكن أفراد الشرطة بأمن دائرة تتيرة بسيدي بلعباس من توقيف 3 أشخاص في العقدين الثاني والرابع تورطوا في قضية تكوين جمعية أشرار مختصة في سرقة مواشي بعد مراقبة تحركاتهم في حين تمكن محققو الشرطة من استرجاع 14 رأسا من الماشية في ظرف قصير. ويعد استكمال جميع إجراءات التحقيق تحت إشراف وكيل الجمهورية لدى محكمة سفيظف، تم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيهم قدموا بموجبه أمام النيابة المختصة إقليميا.

تيارات

حجز 360 قرصا مهلوسا من نوع بريغابالين

ع/مصطفى

تمكن عناصر الأمن الحضري الخارجي لأمن ولاية تيارت من حجز 360 قرصا مهلوسا من نوع بريغابالين وتوقيف شخص وجهت له تهمة حيازة المؤثرات العقلية قصد عرضها للبيع، القضية تعود إثر معلومات وردت لذات المصلحة مفادها أن شخص يقوم بالمناجزة في السموم بمختلف أحياء مدينة تيارت ليتم توقيفه وضبط الأقراص المهلوسة بحوزته قصد بيعها والمتاجرة فيها وهذا بالتنسيق مع مختلف المصالح الأخرى ليتم تسليمه للجهات القضائية في انتظار محاكمته.

سواحل بني حواء

استزراع مليوني وحدة من صغار السمك



هذه العملية تعد الأولى من نوعها خلال السنة الجارية، فيما ينتظر أن تشهد مزارع بحرية أخرى على طول الشريط الساحلي للولاية عمليات مماثلة، مع توقع استزراع هذه السنة حوالي 10 ملايين وحدة من هذا الصنف من الأسماك، هذا كما ستشهد ثلاث مزارع بحرية أخرى خلال الأشهر القليلة المقبلة، عملية صيد واستخراج سمك «الدوراد» وتسويقه، بينما تشير توقعات إنتاج شعبة تربية المائيات بالشلف خلال هذه السنة، إلى بلوغ قرابة 3000 طن من الثروة السمكية، أي بزيادة حوالي 500 طن مقارنة بسنة 2023.

كشفت مصالح مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بالشلف، أنه تم مؤخرا استزراع مليوني وحدة من صغار سمك «الدوراد» بمزرعتين بحريتين لتربية المائيات متواجدين على الشريط الساحلي لبلدية بني حواء، شمال شرق الولاية، وهما ماد أكوا فيش، و المكريطار أكوا، التي شهدتا خلال الأسبوع الفارط عملية استزراع مليوني وحدة من صغار سمك القجاج الملك (الدوراد)، بمعدل مليون وحدة بأربعة أقداس عاتمة بكل مزرعة بحرية، حيث أن

ع.عبيدي

فتح مسابقة لتوظيف حراس الشواطئ الموسمين

في الالتحاق بحراس الشواطئ، منها أن لا يقل سن المترشح عن 19 سنة وأن يتوفر على لياقة بدنية جيدة، في وقت يكون فيه يجيد السباحة وأن لا يكون حاملا لأي وشم على جسمه، إلى جانب تمتعه بكامل الحقوق المدنية وذا أخلاق حسنة، على أن يلتزم بالعمل في أي شاطئ محروس عبر سواحل الولاية، وأن يخضع لتكوين خاص بعد

أعلنت المديرية الولائية للحماية المدنية لولاية الشلف، عن فتح مسابقة لتوظيف حراس الشواطئ وهذا في إطار التحضيرات الجارية لإجتاح صيف 2024، حيث وضعت ذات المصالح، جملة من الشروط التي ينبغي توفرها في الراغبين

معسكر

استفحال ظاهرة العجز المسجل في الأقسام التحضيرية

شهرنراد بهلولي

نقص الحجرات بعدد من المؤسسات التربوية، من جهة أخرى وفي إطار التحضير لللدخول المدرسي المقبل بالولاية فقد أشار خلال الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي أن قطاع التربية قد حظي باهتمام خاص لتغطية العجز المسجل خلال الدخول المدرسي الفارط، حيث استفاد بعدد من المشاريع المتعلقة بالمنشآت المدرسية، إذ تم تسجيل عدد من المشاريع بمختلف الأطوار، وفي هذا الصدد أشار السوالي أن الطور الابتدائي قد استفاد من 273 قسما مدرسيا في إطار الأقسام التوسعية خاصة بالمدارس التي تعاني من الاكتظاظ حيث تم الانتهاء من 81

طالب والي معسكر من مدير التربية بضرورة إيجاد حلول لمعالجة النقص الذي تعاني منه الولاية في إطار الأقسام التحضيرية، حيث أشار الوالي في هذا الجانب أن هذا العجز قد استفحل بشكل كبير بالولاية مطالبا بضرورة إيجاد حل عاجل له، لاسيما وأن التعليم التحضيري له دور جد كبير للطفل والتلميذ، مشيرا أنه في الوقت سبب رفض تسجيل التلاميذ بالأقسام التحضيرية، لاسيما بالعديد من البلديات سببه الرئيسي أن عدد التلاميذ بالقسم لا يجب أن يتجاوز 25 تلميذا، بالإضافة إلى مشكل

تنصيب رئيس دائرة الشلف الجديد

ع.عبيدي

أشرف والي الشلف، على مراسم تنصيب بن ناصف سعد الدين رئيسا جديدا لدائرة الشلف، بعد الحركة الجزئية التي أجراها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في سلك رؤساء الدوائر خلال الساعات الأخيرة، هذا وقد جاء هذا التعيين خلفا لرئيس الدائرة السابق عادل داودي الذي تمت ترقيته خلال الحركة التي مست سلك الولاية خلال الفترة الأخيرة، إلى والي منتدب على رأس الولاية المنتدبة الجديدة حاسي بيج.

بشار

إبراز دور الإعلام الجوّاري في مرافقة جهود التنمية المحلية

أبرز مشاركون في لقاء علمي بجامعة طاهري محمد بيشار دور الإعلام الجوّاري في مجال مرافقة جهود الجماعات المحلية في التنمية. وخلال هذا اللقاء الذي حمل شعار «الإعلام المحلي بين البعد الجوّاري ومتطلبات الرقمنة»، أشار عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بذات المؤسسة الجامعية الأستاذ حمد تريكي أنه «حان الوقت لتعزيز وسائل الإعلام الجوّاري بشكل أكبر، حتى تتمكن دائما من تسليط الضوء على المكتسبات والإنجازات المختلفة في مجال التنمية». ويعتبر هذا الأكاديمي أن «وسائل الإعلام المحلية تعد وسيلة فعالة لإبراز مختلف أوجه التنمية المحلية، كما تشكل فضاء ملائما لتسليط الضوء على شتى الإمكانيات الاقتصادية والسياحية والطبيعية، من أجل المساهمة في النمو الاقتصادي والاجتماعي». مضيفا في ذات الإطار أنه يمكن لوسائل الإعلام المحلية أيضا أن تعكس بأمانة الصورة الحقيقية سواء للمناطق أو الدولة، من خلال أدوات الاتصال الرقمية». ومن جهتها أكدت رئيسة المنتدى الإعلامي الجزائري مليكة إيجا أن وسائل الإعلام المحلية

تعد أداة لترقية الإعلام ويتعين عليها المساهمة في التنمية المحلية والتكفل بانشغالات المواطنين». وأكدت ذات المتحدثّة خلال هذا اللقاء الذي شارك فيه حوالي عشرين أكاديميا وصحفيًا ومراسلا صحفيا، على دور وسائل الإعلام في التعريف بجهود الجماعات المحلية في مجال التنمية في مختلف قطاعات النشاط. ويهدف هذا اللقاء، الذي نظّمته كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة طاهري محمد بيشار إلى مناقشة المسائل المتعلقة بتثمين وترقية وسائل الإعلام المحلية لمواجهة تحديات الرقمنة.

رفع مستوى العلاج وتكثيف الوقاية تجسيدا لمخطط مكافحة السرطان

جهود لبعث الأمل



تعليق

معركة.. وجبهات

حياة.ب

لا يزال السرطان من الأمراض الأكثر خطورة عبر العالم التي تثير مخاوف وقلق المجتمعات والمؤسسات الصحية والحكومية لما له من آثار كارثية على الصحة العمومية وعلى اقتصاد الدول وبالأخص التي تشهد تزايدا مقلقا في أعداد الإصابات والوفيات. وتعد الجزائر من بين الدول المتضررة من الانتشار الواسع لمختلف أنواع السرطانات، والأكثر ضررا تلك التي تصيب النساء كسرطان عنق الرحم والثدي وبعدها القولون والرئة والبروستات وغيرها، فالضحايا في ارتفاع وتكاليف العلاج تزيد العبء على الخزينة العمومية. ومع تفشي المرض تسعى المصالح المختصة إلى مكافحته على جبهتين أولاهما الوقائية، فقبل سنوات كانت حملات التحسيس والكشف المبكر عن الإصابة تخص فترات معينة من السنة كالشهر الوردي للوقاية من سرطان الثدي خلال أكتوبر مثلا، ثم أضيف له الشهر الأزرق للوقاية من سرطان البروستات في نوفمبر باعتبار أن هذا النوع يصيب الرجال. لكن مع زيادة الوعي بخطورة الداء وتداعياته، أصبحت حملات التحسيس والوقائية والكشف والتوعية تتم طوال السنة سواء بالتركيز على محور محدد أو تعميم الفائدة عن طريق فتح باب التوعية ضد مختلف أمراض وأفات العصر، وهو البرنامج التوعوي الوطني الذي انطلقت فعالياته في 15 أفريل الجاري، ويتم من خلاله التطرق إلى عدة محاور أبرزها الوقاية من السرطان. أما الجبهة الثانية فهي تحسين التكفل بمرضى السرطان والتقليل من معاناتهم طيلة رحلة العلاج وتوفير كل الإمكانيات بالمستشفيات العمومية، أضف إلى ذلك تمكين كافة المصابين بهذا المرض من مجانية الدواء بقرار من رئيس الجمهورية وهذا بمنح تعويض بنسبة 100 بالمائة عن الدواء بواسطة بطاقة الشفاء. وعلى مستوى المصالح المتخصصة يتم اعتماد تقنيات علاج متطورة ومنها العلاج المناعي الذي يعد من آخر إصدارات علوم الطب. وفيما يخص مشكل العلاج بالأشعة المطروح بحدّ بالعديد من الولايات، فتسعى الوزارة إلى تدعيم مراكز مكافحة السرطان بمسرعات جديدة لرفع حظوظ المرضى من حصص «الراديوثيرابي» والشفاء. أما الجبهة الأخرى فهي الأقوى والأعنف، يواجهها المريض نفسه بالصبر وضبط النفس وقوة التحمل وعدم الاستسلام للمرض ومضاعفاته.



حياة.ب

الثدي باعتباره النوع الأكثر انتشارا بينهن، وبعده يأتي سرطان عنق الرحم في المرتبة الثانية من حيث عدد الإصابات وسط النساء. أما الجانب الآخر من البرنامج الوطني فهو يعتمد في نجاحه على تطوير البحث العلمي والصناعة الصيدلانية وهذا من أجل تطوير وإنتاج أدوية مضادة للسرطان، والهدف هو توفير العلاج للجميع وبأقل التكاليف، هذا بالإضافة إلى التقليل من الأعباء على الخزينة العمومية من جراء الاستيراد المتواصل والكثيف لمختلف الأدوية المضادة للأورام. ولتحسين التكفل بمرضى السرطان انطلقت مؤخرا وتعليمية من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون منح بطاقة الشفاء بتعويض 100 بالمائة عن أدوية السرطان لفائدة جميع المرضى دون وعده ولايات مجاورة.

استثناء، وهو ما سيمكّنهم من اقتناء العلاج اللازم ورفع حظوظهم في الشفاء. ويذكر أن المساعي والجهود متواصلة لتوفير مختلف وسائل العلاج ومن أهمها العلاج بالأشعة الذي يطرح العديد من العراقيل بسبب نقص أعداد المسرعات وخاصة بولاية وهران، وهو ما تسعى الوصاية إلى معالجته من خلال برنامج يتضمن اقتناء 70 مسرعا جديدا خلال 2024 وأزيد من 100 مسرع خلال سنة 2025. وكبداية استفادات المؤسسة الاستشفائية لمكافحة الأورام السرطانية الأمير عبد القادر بالحاسي من مسرع جديد هو في مرحلة التجريب بهدف تقليص قائمة الانتظار التي تضم أزيد من 350 مريضا من وهران

مكافحة السرطان أصبح من أهم البرامج التي توليها الدولة الجزائرية أهمية بالغة لحماية الصحة العمومية وتوعية المواطنين بضرورة اتباع كافة أساليب الوقاية من هذا الداء، وهي كثيرة ومن أهمها الفحص والكشف المبكرين عن الأورام من أجل رفع حظوظ الشفاء. ونظرا للتزايد الكبير للحالات سنويا، وضعت بلادنا مخططا وطنيا لمكافحة الداء والوقاية منه يمتد من سنة 2023 إلى غاية سنة 2030، وهو يركز أساسا على الوقاية من خلال حملات التحسيس والتوعية الدورية والمتخصصة ونذكر منها الشهر الوردي الذي أعطى نتائج إيجابية جدًا في وقاية وحماية النساء من سرطان

ظروف مادية واجتماعية تحول رحلة العلاج إلى مشقة

صراع بين الألم والأمل

- التكفل الطبي يخفف من عبء تكاليف الكشوفات
- فئات هشة تختنق تحت أعباء التنقل والتحاليل



مميزة.ت

عندما يصعب الدواء أمر من الداء، وتتحوّل رحلة العلاج إلى مشقة، ويكون الألم فيها أكبر من ألم المرض نفسه، فذلك يعني أننا أمام قدر محتوم فيه المواجهة وخوض حرب شرسة بقوى غير متكافئة مع عدو خبيث ومحارب منهار يصارع من أجل البقاء على قيد الحياة، عن مرضى السرطان نتحدث، عن فئة اختارها القدر لتتوقّف عن الحياة لمدة أشهر أو لسنوات، ربما تعود بعدها بعمر جديد، وقد لا تعود أبداً، فالواقع مدمر أكثر من السرطان، وللعانة ممتدة خارج الجسم المنهك إلى المحيط الواسع.

معاناة مرضى السرطان تبدأ من أولى مراحل الكشف إلى مرحلة العلاج، رحلة الاستشفاء الشاقة يقول عنها المرضى الكثير، محطّات صعبة من عمر الوجع، ضربة قوية تغير في لحظة موازين حياة المصاب، فيتحوّل من شخص باحث عن الحياة إلى شخص يبحث عن الأمل والعلاج، وعن إمدادات من القوة من القريب والبعيد من أجل مواصلة المشوار بثبات وعزيمة وإرادة.

المخطط الوطني لمكافحة السرطان.. دعم آخر للمرضى

فتحت الجهود المبذولة من قبل الدولة، والاهتمام الخاص لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون باحتواء مرضى السرطان من خلال الإجراءات الهامة المتخذة قريبا وبعيدة المدى، على بعث الأمل في نفوس المرضى، خاصة مع وضع المخطط الوطني لمكافحة السرطان 2023-2030، الذي يعطي نظرة استشرافية للتكفل من خلال تحديد الأولويات استنادا إلى التوقعات ووضع نماذج إحصائية لبيانات الشبكة، مع التركيز على الوقاية والتحصين والتغذية السليمة.

هذا إضافة إلى مجانية العلاج والدواء والحقن في التغطية الاجتماعية لجميع مرضى السرطان، والإمكانات المادية والبشرية التي تسخرها مديرية الصحة بوهران للتكفل بالأمل بهذه الفئة من المرضى، وما يقدم من خدمات طبية وإهتمام ورعاية على مستوى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في علاج الأورام، الأمير عبد القادر بالحاسي وباقي المستشفيات، ورغم كل ذلك يبقى الورم الخصم الأقوى في هذه المعادلة، ويبقى ظروف المرضى المادية والاجتماعية والنفسية تأثير مباشر على حالته وعلى وضعه الصحي بسبب عجزه عن دفع الجزء الأهم من التكاليف، الأمر الذي ينسبك الإهتمام بعائلته وبغذائه وراحته.

صعاب كثيرة يواجهها مرضى السرطان، وتتكلم على وجه الخصوص عن الفئات الهشة، محدودة ومتوسطة الدخل، والتي تعاني من ظروف مادية حرجة، تكاليف باهظة تصرف من أجل الفحص

والكشف والتأكد من الإصابة ونوع الورم وغيره من الكشوفات الضرورية التي تسبق فترة العلاج، وتلك المرحلة التي يصعب تجاوزها، والتي تخفق المرضى، وغالبا ما تتوقف عندها الكثير من الحالات أو تأخذ فيها وقتا أطول، في حين أن تأخر البدء في العلاج ليس في صالح المريض

المرضى يستحسنون التكفل والمرافقة بمستشفى الحاسي

أما إذا تحدثنا عن الأطفال مرضى السرطان فالوضع أكثر ألما، إلا أن مرافقة الجمعيات الخيرية والمحسنين تخفف عن الأولياء بعضا من تلك المشقة من خلال توفير بعض التحاليل المجانية أو يخصم نسبة من سعرها من خلال التعاقد مع المخابر الخاصة، وتوفير بعض الأدوية، بالإضافة إلى توفير المستشفى لكل الأدوية العلاجية التي تدخل ضمن بروتوكول العلاج الكيماوي، والأدوية الملطفة والتحاليل الدورية التي يحتاجها المرضى وكذلك كياس الدم.

ويستحسن مرضى السرطان ومرافقيهم من الذين التقينا بهم بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في علاج الأورام بالحاسي، المرافقة الطبية والتكفل والرعاية الصحية التي تقدمها الأطقم الطبية وشبه الطبية وأيضا الإدارية لكافة المرضى والتي تغطي جزء مهما من حاجة المرضى بالاهتمام والثقة والحصول على الأطمئنان بين أيد أئمة.

المؤسسة الاستشفائية « الأمير عبد القادر» بالحاسي

اقتناء مسرع جديد وجهاز سكاير لتحسين التكفل بالمرضى

• اقتناء مسرع ثان في غضون شهر



م.أمينه

يقوم 350 مريضا وهم يتدولون على مصلحة العلاج الإشعاعي لتلقي الفحص اللازمة، هذا إلى جانب أن هذه المصلحة تسهر أيضا على التكفل بالأطفال الصغار المصابين بمختلف الأمراض السرطانية وقد يتم برمجة يوميا ما بين 4 إلى 5 حالات لتلقي العلاج الإشعاعي» الراديوتيرابي».

تجارب تقنية قبل دخولها الخدمة

تعممت خلال الأيام القليلة الأخيرة المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في معالجة الأورام السرطانية، «الأمير عبد القادر» بالحاسي بمسرع وجهاز سكاير في إطار مجهودات الدولة الرامية للتكفل الحسن بمرضى السرطان، وهذا طبقا لتعليمات الوزارة الوصية الرامية إلى اقتناء 70 مسرعا للعلاج بالأشعة خلال سنة 2024 و 100 مسرع مع بداية 2025 على المستوى الوطني في إطار تقريب الصحة من المواطن، ويعتبر مدير المؤسسة الاستشفائية سالفة الذكر أن مصلحة العلاج الإشعاعي على مستوى المؤسسة كانت لسنوات عدة، تزاول نشاطها بمسرع واحد الأمر الذي انعكس بالسلب على المرضى نتيجة الضغط الكبير المسجل بالمصلحة سالفة الذكر، والتي زادت من معاناة مرضى السرطان في الطفر مجلسه علاج «الراديوتيرابي»، حيث أنه يوميا كانت تستقبل ما بين 40 إلى 50 مريضا قادمًا من مختلف ولايات الوطن منها وهران وتلمسان وعين تموشنت وشلغ وسعيدة وحتى آدرار، علما أن عدد المرضى المتواجدين بالقائمة



وبالموازاة فقد ثمن العديد من المرضى وعائلاتهم مبادرة اقتناء هذه التجهيزات الجديدة تقنيا ليعمّ التنقل إلى الولايات المجاورة حيث أن الكثيرين من المرضى وعائلاتهم كانوا يتوجهون بشق الأنفس إلى الولايات المجاورة منها آدرار لتلقي العلاج الإشعاعي أو إشعاع عالي الطاقة يقوم على مبدعات طبية لفائدة مرضى السرطان تعد خطوط متميزة للتكفل بالمرضى والارتقاء بالخدمات الصحية.

البروفيسور بريكسي رقيق فائزة رئيسة مصلحة الأورام السرطانية بمستشفى أول نوفمبر: «تعزيز الجهاز المناعي.. أحدث بروتوكولات العلاج الفعالة»

- 70 مريضا استفادوا من الدواء الجديد



م.أمينه

أكدت البروفيسور بريكسي رقيق فائزة رئيسة مصلحة طب الأورام بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر أن العلاج المناعي الذي اعتمدته الوزارة الوصية لمرافقة العلاج الكيماوي لمرضى السرطان يعد من البروتوكولات العلاجية المتطورة لداء السرطان في العالم، حيث يساعد على تحفيز الجهاز

الخلايا السرطانية ويعطي نتائج جد إيجابية على صحة المريض في زيادة معدل الشفاء، وفي نفس السياق فقد أكدت محدثتنا أن العلاج المناعي غير مسموح به لجميع مرضى السرطان، فالعديد منهم قد لا يستفيد من هذا النوع من البروتوكول العلاجي لما له من أعراض وتأثيرات جانبية قد تؤثر سلبا على صحة المريض، مشيرة إلى أن هذا الدواء يستعمل موازاة مع قبالية جسم المريض لمفعول هذا البروتوكول، وحسبها فإنه قبل استخدام هذا البروتوكول فإن المريض يجب أن يخضع لجملة من التحاليل والفحوصات الطبية من قبل طاقم متخصص، وبموجب التقارير المعدة من قبل الأطباء يتم استخدام هذا البروتوكول على المريض تقريبا لأي أعراض جانبية قد تعطي نتائج عكسية.

تحاليل إجبارية تسبق العلاج الجديد

وأوضحت المتحدثة ذاتها أن المصلحة تستقبل يوميا 60 إلى 70 مريضا قادمًا من مختلف ولايات الوطن منها مسعك وسعيدة وعين تموشنت وغيرها بغية إجراء جلسات العلاج الكيماوي، علما أنه يتم أسبوعيا اكتشاف في 20 إلى 25 حالة جديدة لداء السرطان، وهذا بعد الفحوصات الطبية التي تجرى على مستوى المصلحة. وفي ذات الموضوع فقد أوضحت البروفيسور بريكسي رقيق فائزة رئيسة مصلحة طب الأورام بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر أن 70 مريضا قد استفادوا من هذا البروتوكول العلاجي منذ استخدامه، حيث كانت المؤسسة من بين المستشفيات الأولى التي استفادت منه، وهذا منذ تاريخ سبتمبر لسنة 2023.

وبالمناسبة فقد أوضحت محدثتنا أن داء السرطان في ارتفاع مقلق بحسب الإحصائيات المقدمة، والتوافد الكبير للمرضى إلى المصلحة، مشيرة إلى أنه مؤخرا قد استهدف هذا الداء الخبيث الفئات الشابة مما يستلزم على الجميع مضاعفة الجهود للحد من انتشاره منها التثقيف من تنظيم حملات توعوية جوارية، التي من شأنها أن تساهم كثيرا في اكتشاف الحالات الجديدة لهذا الداء وبالتالي التكفل بالمرضى في المراحل الأولى للإصابة، مؤكدة أن اكتشاف الحالة في البداية (الكشف المبكر) قد تعطي للمريض حظوظا أوفر للشفاء. وفي نفس السياق فقد أشارت محدثتنا إلى أن هذه الهدف من هذه الحملات هو التعريف بوسائل الفحص المتاحة وإشراك المواطنين منذ استراتيجيتها الفحص، والتخلي بثقافة الوعي الصحي.

استقبال ما بين 60 إلى 70 حالة في اليوم

أما عن الأسباب الحقيقية لهذا الداء فهي متعددة، ومنها العامل الوراثي والنمط الغذائي والتدخين وغيرها من العوامل المتفق عليها من قبل الأطباء المختصين، وبحسبها فإن الوقاية من هذا الداء الخبيث هو السبيل للتقليل من الإصابة وهذا بإلتياح العديد من النصائح منها الإقلاع عن التدخين وممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي صحي ومتوازن وغيرها من العادات الصحية التي تؤدي إلى تقوية الجهاز المناعي. للعلم فإن السرطان هو ناتج عن تغييرات أو طفرات في الحمض النووي داخل الخلايا، يتجمع الحمض النووي الموجود داخل الخلية في عدد كبير من الجينات الفردية، ويحتوي كل منها على مجموعة من التعليمات التي تخبر الخلية بالوظائف التي يجب أن تؤديها، بالإضافة إلى كيفية نموها وانقسامها، فالسرطان هو مرض يحدث بسبب وجود خلايا غير طبيعية تنقسم بدون تحكم وقادرة على الانتشار إلى بقية أعضاء الجسم.

البروفيسور بوسحبة عبد القادر رئيس مصلحة طب الأورام بمستشفى بن زرجب: «التكفل بـ 2313 مريضا خلال 2023»

• سرطان الرئة في مقدمة الإصابات



أسياخ

أفاد البروفيسور بوسحبة عبد القادر رئيس مصلحة طب الأورام بالمستشفى الجامعي الدكتور بن زرجب أن المصلحة شرعت في نشاطها عام 1985 تحت قيادة البروفيسور المرحوم «الجيلالي الوافي»

كما تتكون المصلحة من 4 وحدات، وحدة استشفاء تقليدية مكونة من 32 سريرا و15 كرسيًا يديرها أستاذ محاضر استشفائي جامعي قسم «أ»، ووحدة مستشفى نهارية بها 31 كرسيًا و4 أسرة يديرها أستاذ، واستشارات العيادات الخارجية واستشارات الطوارئ للمرضى الخارجيين واستشارة الأورام، واستشارة ما بعد الإنعاش القلبي الرئوي، ومتابعة

كما ينظم المستشفى الجامعي لوهران 8 أنواع من اللقائن لتخصصات طب الأورام، أخصائي الأعضاء، الجراح،

أخصائي الأشعة، أخصائي علم الأمراض، المعالج الإشعاعي لأورام الجهاز الهضمي والأورام النسائية وأورام المسالك البولية، وأورام الأنف والأذن والحنجرة والأورام العصبية والأورام اللحمية والأورام الجلدية. و عن مسار رعاية مرضى السرطان بعد الاستشارة الأولى للمرضى الجدد أو من خلال الإنعاش القلبي الرئوي بعد اجتماع المراقبة الطبية، يتم تقديم المريض للاستشارة بالإنعاش القلبي الرئوي، بعد ذلك يتم عرض الملف الطبي في اجتماع الطاقم الطبي وهو اجتماع أسبوعي ومن خلاله يمكن البرمجة، وتتم عملية الإقامة في اليوم التالي ويتم إبلاغ المريض هاتفيا من خلال المساعد الطبي أثناء العلاج بتحضير الأدوية السامة للخلايا في غرفة معزولة تسمى عازل ويتم وضع عازلين، الأول في مستوى الاستشفاء التقليدي وعازل في مستوى الاستشفاء النهاري وعن ملخص حصيلة الأنشطة لعام 2023 وفق الإحصاءات فإن



5231 استشارة طارئة 1468 جلسة علاجية نفسية، كما تم التكفل بـ 950 مريضا من خلال جلسات التثقيف الغذائي، كما أن الأروام الأكثر انتشارا هي على مستوى الرئتين .

وفي ذات السياق فقد قمنا بتنظيم خلال سنة 2023 حوال 249 اجتماعا في جميع التخصصات وعرض ملفات المرضى للمناقشة خلال هذه الاجتماعات بمعدل 2221 ملفا وتنظيم ما معدله 51 اجتماعا أسبوعيا لطاقم الطبي، تعرض خلالها حوالي 629 ملفا للمعالجة. كما تنظم أنشطة تدريبية سواء داخليا أو خارجيا في تخصصات مختلفة منها طب الأسنان والصيدلة والعلوم . كما تنظم أيضا نصف أيام من التدريس الجامعي. وفي عام 2023 تم تنظيم 5 جلسات تدريب ما بعد التخرج، وتنفيذ مشاريع بحثية يعود تاريخها إلى عامين حول الأشخاص الاستشارت 12899 منهم 3720 استشارة تقليدية، 1530 استشارة مريض جديد،

عدد المرضى الذين تم علاجهم في المستشفى هو 2313 مريضا من بينهم 716 حالة جديدة. أما أعداد المقبولين فهو 22219 مريضا ما بين الاستشفاء التقليدي والنهاري. وبالطوارئ أحصت المصلحة 3249 حالة والاستشفاء في المنزل 848 زيارة في 205 خرجات، وعدد المرضى الذين تمت متابعتهم في الاستشارة 3256 مريضا وإجمالي عدد الاستشارت 12899 منهم 3720 استشارة تقليدية، 1530 استشارة مريض جديد، وقد تم دعم 5 أطروحات منذ عام 2014.

تقديم الرعاية الصحية لـ 500 مريض سنويا

مساع من المجتمع المدني للتقليل من المعاناة



كتره زويري

عن طريق التكفل من الجمعية أو بتوجيه المرضى لاقتناء هذه الوسائل التي يعيق عدم توفرها علاج المرضى.

من جهة أخرى، فإن الجمعية تتكفل بعمليات الكشف عن طريق السكاير والفحص بالرنين المغناطيسي IRM من خلال تغطيتها لمصاريف العملية لدى الخواص لفائدة المرضى الأطفال المسجلين للاستشارة من خدماتها وهو ما يجعلها تقدم مساعدات في هذا الإطار بمعدل 400 إلى 500 مريض سنويا من فئة الأطفال. وأشار رئيس جمعية إعانة الأطفال مرضى السرطان إلى تسجيل مشكل في توفير مجموعات وسائل إزالة الصناعات الدوائية تحسين الخدمات وترقية التكفل بما يضمن نتائج طبية أحسن لفائدة المرضى.

أكدوا بأن قرار رئيس الجمهورية مكسب هام

تواصل تسليم بطاقات الشفاء لمرضى السرطان غير المؤمنين

آناك عباسي



البطاقة جد بسيطة، وهي تتضمن تقديم شهادة طبية محررة من قبل طبيب مختص تثبت الإصابة بمرض السرطان ونسخة من بطاقة الهوية وصورة شمسية. وما تجدر الإشارة إليه هو أن العديد من مرضى السرطان غير المؤمن لهم اجتماعيا و الذين أودعوا ملفاتهم على مستوى المصالح المعنية ينتظرون الحصول على هذه البطاقات التي شرع قطاع العمل والتشغيل في منحها للمصابين خلال الأشهر الأخيرة المنصرمة والتي لقيت استحسانا كبيرا من قبل المستفيدين منها، خاصة وأنه من شأنها أن ترفع الغبن عنهم وتمكنهم من الحصول على العلاج في ظروف مريحة لمجابهة هذا الداء .

ثمن العديد من المصابين بداء السرطان و ذويههم الحملات التحسيسية التي نظمت مؤخرا بمستشفى «الفتاح نوفمبر» بايسطو لتعريف المصابين بداء السرطان بالإجراء الهام الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون و التعليمات التي أسداها للتكفل التام و الفوري بمرضى السرطان غير المؤمن لهم اجتماعيا.

وهذا من خلال تمكينهم من الحصول على بطاقة الشفاء في سابقة من نوعها تسمح لهم بالاستفادة من الدواء الموصوف لهم، منوهين إلى أن هذا الإجراء هو مكسب هام يندرج ضمن مسعى تعزيز العدالة الاجتماعية و ضمان الحماية الاجتماعية للمواطنين والتخفيف من معاناة هذه الفئة، حيث تمت دعوتهم خلال الحملات التي نظمت

يعرف تقدما ملحوظا في وتيرة الأشغال
المعهد الوطني
لمكافحة السرطان يسلم قريبا

● المرفق يضم 120 سريرا و سيتدعم بـ 3 مسرعات



آناك عباسي

من هذا المعهد، حيث سمحت الزيارات المتتالية لوالي وهران إلى هذا المرفق الصحي برفع جميع التحفظات المسجلة به، ومن المنتظر أن يكون بعد تسليمه إضافة هامة إلى المؤسسات الاستشفائية التي تتوفر عليها الولاية سواء الجديدة أو حتى المؤسسات الأخرى على غرار مستشفى «الفتاح نوفمبر» بايسطو والمستشفى الجامعي «الدكتور بن زرجب» والمستشفى العسكري الذي يعد مفخرة لولاية وهران .

علما بأن هذا المرفق الصحي يعد من بين أولى اهتمامات المرضى المصابين بالسرطان الذين سبق لهم و أن ناشدوا الجهات المعنية و على رأسها مديرية الصحة من أجل الحرص على متابعة الأشغال ورفع كافة العراقيل التي بإمكانها أن تواجهه حتى يسلم في أقرب وقت نظرا لأهميته البالغة في التكفل بهم وتخفيف المعاناة التي يكابدونها مع مشكل طول الانتظار لتلقي العلاج بالمؤسسات الصحية الأخرى التي تعرف ضغطا كبيرا عليها من قبل المرضى القادمين من وهران و حتى الولايات المجاورة .

يعرف مشروع المعهد الوطني لمكافحة السرطان الذي يتم إنجازه بمنطقة إيسطو متابعة دورية من قبل السلطات المحلية لولاية وهران حتى يدخل حيز الاستغلال في أقرب الأجال، نظرا لأهميته الكبيرة في التكفل بالمرضى المصابين بالسرطان، علما بأنه إضافة إلى البحوث التي سيقوم بها في هذا الجانب فسيوفر 120 سريرا، وسيتم دعمه أيضا بـ 3 مسرعات للعلاج بالأشعة والتي سيستفيد منها مرضى ولاية وهران و مختلف ولايات الوطن، مع الإشارة إلى أن هذا المرفق الذي تم تسجيله سنة 2008 والذي يتربع على مساحة تقدر بـ 3 هكتارات وانطلقت أشغاله سنة 2014 و رصد لإنجازه غلاف مالي معتبر يقدر بـ 3,4 ملايين دينار سبق و أن عرف عدة تعثرات خلال السنوات الماضية بسبب مشكل إعادة التقييم المالي ، وكذا عوائق مع المقاولات التي تماطلت خلال السنوات الماضية في إعداد وتقديم دفتر الشروط الخاص وإطلاق المناقصات الخاصة بالحصص التي كانت متبقية آنذاك

جمعية إعانة الأطفال المصابين بالسرطان

المطالبة بتوسيع الإجراء على التحاليل والكشوفات

● التأمين الاجتماعي لمرضى السرطان من أهم قرارات التكفل بهذه الفئة



كنزة نورايري

الصحية بمختلف المؤسسات الاستشفائية عبر الوطن. من جهة أخرى، صرح المكلف بالإعلام بجمعية إعانة الأطفال المصابين بداء السرطان لوهران بأن العملية ستسمح بالحصول على بطاقة الشفاء دون أي ملف إداري، وهو ما يخلص المريض من مشقة جمع الملف والتوجه إلى مختلف المكاتب لإيداعه و تسويته ليهتم أكثر بصحته و طرق علاجه و فحوصاته مع العلم أن عمليات التكفل الصحي تتحسن تدريجيا من خلال تمكين المرضى من الوسائل الضرورية الخاصة بمختلف مراحل العلاج و قرارات رئيس الجمهورية هامة في هذا الإطار ولا يمكن تجاوز التذكير بها وتثمينها، كون هذه الفئة تحتاج إلى قرارات مركزية فيما يخص بعض الاحتياجات، وهو ما يسجل اهتماما كبيرا به خلال الفترة الأخيرة في انتظار توفير جميع وسائل الرعاية

الاجتماعي». وأكد المكلف بالإعلام لجمعية إعانة الأطفال المصابين بداء السرطان لوهران، رضوان قلوبش قرار رئيس الجمهورية الحكيم بخصوص التكفل المباشر بمرضى السرطان غير المؤمنين اجتماعيا حتى دون اتباع الإجراءات الإدارية السابقة و التي يتبعها أي مؤمن لضمان استفادته من بطاقة الشفاء واعتيره خطوة هامة نحو تحسين وترقية الخدمات المقدمة لهذه الفئة بشكل واضح وفعلي، فالقرار كان له أثر إيجابي على نفسية المرضى حيث سيسمح بتحسين التكفل بهم ، ومثل هذه الإجراءات هي في الحقيقة جرعة أمل لفائدة مرضى السرطان خصوصا بالنسبة لأولئك الذين لا يحوزون على بطاقة الضمان

الاجتماعي». وأكد المكلف بالإعلام لجمعية إعانة الأطفال المصابين بداء السرطان لوهران، رضوان قلوبش قرار رئيس الجمهورية الحكيم بخصوص التكفل المباشر بمرضى السرطان غير المؤمنين اجتماعيا حتى دون اتباع الإجراءات الإدارية السابقة و التي يتبعها أي مؤمن لضمان استفادته من بطاقة الشفاء واعتيره خطوة هامة نحو تحسين وترقية الخدمات المقدمة لهذه الفئة بشكل واضح وفعلي، فالقرار كان له أثر إيجابي على نفسية المرضى حيث سيسمح بتحسين التكفل بهم ، ومثل هذه الإجراءات هي في الحقيقة جرعة أمل لفائدة مرضى السرطان خصوصا بالنسبة لأولئك الذين لا يحوزون على بطاقة الضمان

الرواية الجزائرية والسينما



إعداد: عيسى بوخاري



العلاقة المفقودة



بقلم: بشير مفتي

الروايات «ريح الجنوب» لعبد الحميد بن هدوقة للمخرج سليم رياض، أو «الأفيون والعصا» لمولود معمري، وإخراج أحمد راشدي، «نوة» للطاهر وطار والمخرج طولبي أو «موريتوري» لياسمين خضرة والمخرج عكاشة تويبة، والدراما التلفزيونية «الحريق» للكاتب محمد ديب، والتي اقتبسها «مصطفى بديع» للتلفزيون الجزائري، كما نجد الاستثناء الوحيد تقريبا في كتابة السيناريو من طرف الروائي رشيد بوجدره لفيلم لخضر حامينة «وقائع سنين الجمر»، حيث حدث تكامل بين روايات كبير، ومخرج فذ وتم ترويج الفيلم بالسعة الذهبية في مهرجان «كان» ..

• أين الخلل بالضبط؟

■ في مسألة العزوف نجدنا مرتبطة بأسباب موضوعية :
- ضعف الإنتاج السينمائي في بلادنا
- غياب بنية تحتية تسمح للسينما بالحضور في مشهدنا الحياتي وليس الثقافي فقط، غياب قاعات سينما، شركات توزيع الأفلام، غياب مدارس تكوين، إعلام خاص بالسينما... الخ
- أحادية لغة المخرجين الذين عادة ما يكونون ذوي خلفية ثقافية فرنسية، وهذا يجعل تعاملهم مع الروايات المكتوبة بالعربية شبه مستحيل (لا نجد هذا مثلا في مصر، تركيا، إيران... الخ).
- عدم استقلالية السينما ماديا وخضوعها لمن يدفع حتى تتحقق، يقلل من مغامرات المخرجين ويحتمل عن نصوص أدبية تستفز رغبتهم في تحويلها إلى أفلام، فهم يخضعون إلى شروط وإكراهات المنتج الخارجي والداخلي على السواء
- غالبية المخرجين في بلادنا يفضلون كتابة السيناريو بأنفسهم (هذا ليس عيبا في حد ذاته)

- السينما الجزائرية تميل إلى معالجة قضايا الماضي على مشاكل الحاضر، والرواية الجزائرية تكتب الحاضر أكثر من اهتمامها بالماضي.
- تفقير بعض الروايات الجزائرية إلى الحكاية والبنية الدرامية (هذا ليس خلافا بل رؤية أسلوبية، لكن هذا ما يجعل من الصعب تحويلها سينمائيا).

يبقى الخلل الكبير هو الحالة الثقافية التي نعيشها والتي تحتاج إلى رعاية شاملة ونظرة ثاقبة وتغيير جذري في التسيير الثقافي

وإدراك أهمية الثقافة بشكل عام كقوة ناعمة في بلادنا، حتى تتمكن من تلبية الحاجيات الجمالية والروحية للشعب الجزائري.

الرواية والسينما: تنافس أم تكامل؟



بقلم: محمد ساري

ومن كتاب الجزائر الذين حظيت رواياتهم بتحويلها إلى أفلام، نذكر ياسمين خضرة، خاصة رواية موري توري وفضل الليل على النهار والصدمة، ولكنها لم تحظ بالانتشار الجماهيري، لأسباب متعددة، يعود بعضها إلى مضامينها المخالفة لرؤية الجزائر عموما حول مسألة التاريخ الكولونيالي (فضل الليل على النهار) أو القضية الفلسطينية (الصدمة attentat)، وقد مولت هذه الأفلام مؤسسات فرنسية وأوربية ولم تدرج بالشكل الكافي في قاعات سينما جزائرية، وإن توفرت بكثرة في مسجلات فيديو وبالإنترنت. ولأسف أفلت السينما الجزائرية وتوقفت عن الإنتاج كما تم غلق قاعات السينما المتبقية، وقلت أموال التديم، فلم يلتفت المخرجون إلى الرواية الجزائرية الجديدة، سواء المعربة منها أو المفرنسة، باستثناء بعض المحاولات مثل تحويل روايتي «إغفاءة الميمونة» و«وليمة الأكاذيب» لأمين الزاوي بحسب تصريح الكاتب نفسه لوسائل الإعلام، ولم يحظ الفيلم بالتوزيع الكافي ليشاهدها المتفرج الجزائري. كما سمعنا عبر وسائل الإعلام، ومن الكاتب نفسه أيضا، عن مشروع تحويل رواية «كتاب الأمير» لياسمين الأعرح إلى فيلم سينمائي، ولكن شيئا من هذا لم يتحقق، ذلك أن شخصية الأمير عبد القادر شخصية عظيمة ولحد الساعة لم يتفق الجزائريون، ممولون ومخرجون، حول الطابع الذي ينبغي إعطاؤه سينمائيا لهذه الشخصية التاريخية التي قاومت الاستعمار شراسة وأسست للدولة الجزائرية الحديثة، دون أن نتحدث عن البعد الفكري والديني والأدبي للأمير عبد القادر. في السنوات الأخيرة، ابتعدت السينما الجزائرية كلية عن استثمار الرواية لإنتاج أفلام مثلما حدث في السبعينيات والثمانينيات لأسباب قد يطول الخوض فيها، سواء ما تعلق بطبيعة الرواية وموضوعاتها، أو توجه السلطة، عبر وزارة المجاهدين، في تفضيل إحياء فترة شهداء الثورة أمثال مصطفى بن بولعيد، و«العربي بن مهيدي» وزيغوت يوسف والعقيد لطفى وكريم بلقاسم وغيرهم من الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل استقلال الجزائر.

التعريف بروايات نجيب محفوظ التي تحكي حياة البسطاء في أحياء القاهرة الشعبية، وقد اكتشف جمهور المشاهدين في قاعات السينما شخصيات نجيب محفوظ عبر تحويل روايات «زقاق المدق»، «خان الخليلي»، «القاهرة الثلاثين»، «قصر الشوق»، «ما بين القصرين»، «السكرية» (وشخصية أحمد عبد الجواد المتناقضة، بحياتين الظاهرة منها والخفية)، «الصل والكلاّب»... وقد لعبت السينما المصرية خاصة دورا رياديا في تحويل عشرات الروايات لكتاب مصر (إحسان عبد القدوس، عبد الحلیم عبد الله وعبد الرحمان الشراقي (الأرض خاصة) وإلى اليوم لا تزال هذه السينما الرائدة تحوّل روايات عديدة إلى أفلام ومسلسلات تلفزيونية تشدّ اهتمام الجماهير العريضة. ولم تبق السينما الجزائرية متخلفة عن الركب وإن لم تستثمر إلا في عدد قليل من الروايات التي تحولت إلى أفلام سينمائية أو مسلسلات تلفزيونية، وأشهر الأفلام هي «الأفيون والعصا» لمولود معمري والتي حولها المخرج أحمد راشدي إلى فيلم ذات طابع جماهيري وقد شاهدته آلاف الجزائريين، وتم تحويل عنوان الفيلم إلى «فيلم علي موت واقف» الجيلة الرائعة التي أخذت من مشهد درامي من داخل الفيلم، ذلك أنّ العنوان «الأفيون والعصا» جملة ملفزة ومبهمة معناها لجماهير المشاهدين البسطاء، ولكن الفيلم أظهر بطولة الجزائريين في مكافحة الاستعمار والاستشهاد بأثمة وكرامة من أجل الوطن، وما عبارة «مُت واقف يا علي» إلا تعبير واضح عن هذه العزّة والأثمة في مكافحة الاستعمار العاشم.

والرواية الثانية التي استثمرت فيها التلفزة الجزائرية بامتياز، وهي ثلاثية محمد ديب «الدار الكبيرة والحريق والنول» وحولها مصطفى بديع إلى مسلسل تاريخي تحت عنوان «الحريق» وقد نال شعبية منقطعة النظير، وبقية شخصية الطفل «مُمر» والأم المكابدة المقاومة لآلة عيني (قامت بالدور الممثلة البارعة شافية بوزراع) والمناضل حميد سراج ماثلة في أذهان الجزائريين. ومن الرواية المكتوبة بالعربية، حظيت رواية «ريح الجنوب» لعبد الحميد بن هدوقة بتحويلها إلى فيلم جميل على يد محمد سليم رياض وقد نال قسطه من الشهرة في وقته، وبقية شخصية ابن القاضي الإقطاعي وابنته نفسية الفتاة التي قاومت رغبة أبيها في تزويجها دون رغبته وإيقافها عن الدراسة ماثلة في ذهن مشاهدي الفيلم، كما نالت قصة «نوة» للطاهر وطار حظها أيضا من السينما وقد حولها عبد العزيز طليبي إلى فيلم في زمن سينما الأبيض والأسود.

بين السرد الروائي والصورة السينمائية

يضعها الروائي في حقلته الأولى، وتتحدّد صفتها وسماتها من خلال الأدوار التي يريدها الكاتب لشخصه والتي من خلالها يتمكن من تسيير وسير أحداث الرواية وحكمتها. أمّا في السينما، فهي تختلف تماما عن شخصيات الرواية الورقية، وتتميّز عنها في كيفية اختيارها من طرف المخرج، وسماتها حسب أوصاف شخصيات الرواية وعمرها ومستوياتها الثقافية والاجتماعية. تؤدي الكاميرا دورا أساسيا في تحريك دور الشخصيات في السرد السينمائي ويتفكّن المصورون في هذه العملية دورا أساسيا بمختلف الفنيات في التصوير والخبز السينمائي التي تضفي للعمل السينمائي إضافة متميّزة، فكلما تمّ الارتقاء بفنّ التصوير والإخراج، إلا وارتقى العمل السينمائي إلى عالم الجودة والإمتاع والتشويق والإثارة.

الثلاثية والرباعية وإلى أبعد من ذلك، انطلاقا مما سبق، هل تمكّنت الرواية الجزائرية الحديثة أن تكتسح عالم السينما؟ أو بمعنى آخر، هل تمكّنت من أقلمة أعمالنا الأدبية وجعلها في متناول الجمهور؟



بقلم : الكاتب رقيق ميلود

عندما نبحت عن العلاقة بين الرواية والسينما، فلا شك أنّنا نجد بينهما علاقة تلاحق وتفاعل لما لهما من تأثير وتأثر متبادل بينهما بالرغم من الفروق في بنيتهما وطرق توصيل رسالتهم للمتلقي. فالرواية كما يعتبرها المرحوم عبد الملك مرتاض هي ذلك «العالم السحري الجميل: بلغتها، وأزمانها، وأحيازها، وأحداثها، وما يتحوّل كلّ ذلك من خصب الخيال وديع الجمال» (في نظرية الرواية، عالم المعرفة، الكويت 1998، ص: 07). فهذا الجنس الأدبي الرائع هو أكثر الأشكال تعبيراً عن الإنسان وتفاعله في الحياة، إذ من خلاله ينقل لنا الكاتب تحولات المجتمع وتظاهراته عبر سرد الأحداث المختلفة على لسان شخصيات يختارها ويجعلها تتحرّك ضمن فضاء مكاني وزماني يحدّد معالمها راسماً خارطة طريق من بداية انطلاق الرواية إلى نهايتها. أما السينما، فيراها الناقد الفرنسي أندري بازين André Bazin هي «الفنّ الأعظم ضمن الفنون السبعة في عصرنا الحالي بدون منازع، إذ هي تتمركز في صدارة الفنون البشرية المعروفة».

يعتمد كاتب الرواية على فنيات السرد والحكي، وإتقان الحوار والتحكّم في الزمن ومفارقاته والحيز المكاني الذي تدور فيه أحداث الرواية، بينما يعتمد السينمائي على الخطاب المرئي والصورة المتحرّكة للوصول إلى المتلقي الذي أصبح اليوم مُشدّوها أمام الشاشات على مختلف أنواعها ووسائلها التكنولوجية المتطورة. فإذا كانت الرواية لها مفرداتها وبنيتها التي تخاطب بها خُص وخيال المتلقي، فقد أصبحت السينما تحاكي الحوادث وتؤثّر على الشّور مستعملة قوة الإيحاء عن طريق الموسيقى التصويرية والديكور والكاميرا في مختلف أبعادها



الرواية والسينما أية علاقة؟

سابقا، إلى مشهد حي مرئي، لذا يمكن الفرق بين الرواية والسينما في كيفية عرض الحكاية انطلاقا من رؤية الكاتب والتي هي ذاتها بالكلمة، بينما نتخذ السينما الصورة أداة عن التعبير عن الحكاية وتحويلها إلى حوارات ومشاهد متتابعة وحركة، ومن ثم نقول أن السينما هي من تطوع الرواية ومحتوياتها الخيالية لصالحها، وفق وجهة نظر السيناريسيت أولا، ثم حسب رؤية المخرج والمنتج ثانيا، ولكن من الأهمية الحفاظ على جوهر النص الروائي عند تحويله إلى عمل سينمائي، لأن السينما في كثير من الأحيان قد تستغني عن كثير من الأحداث الجوهرية والمفصلة.

وعليه هناك كثير من الروايات العربية والعالمية التي تم نقلها وتحويلها إلى أفلام سينمائية، منها من شهدت تحولات إيجابية ساهمت في نجاح الفيلم، ومنها من اجتزأ وحذف الكثير من جوهر الرواية، وبذلك ابتعد الفلم عن روح الرواية، ولهذا قلت أن العلاقة بين الرواية والسينما ملتبسة وشديدة التعقيد. وعليه من الضروري أن تكون العلاقة بين الرواية والسينما علاقة تبادلية، على اعتبار أن كليهما يلهم الآخر، لأن الهدف المشترك واحد لكلا الفنين، مهما اختلفت طريقة المعالجة الفنية، لأن لكل منهما لغته التي يعبر بها. لقد احتضت السينما الجزائرية بالرواية الجزائرية، وحوّلت الكثير منها إلى أفلام سينمائية حيث اقتبس المخرج محمد سليم رياض رواية عبد الحميد بن هدوقة «ريح الجنوب» سنة 1975، إلى عمل سينمائي بنفس العنوان، وقبل ذلك

سابقا، إلى مشهد حي مرئي، لذا يمكن الفرق بين الرواية والسينما في كيفية عرض الحكاية انطلاقا من رؤية الكاتب والتي هي ذاتها بالكلمة، بينما نتخذ السينما الصورة أداة عن التعبير عن الحكاية وتحويلها إلى حوارات ومشاهد متتابعة وحركة، ومن ثم نقول أن السينما هي من تطوع الرواية ومحتوياتها الخيالية لصالحها، وفق وجهة نظر السيناريسيت أولا، ثم حسب رؤية المخرج والمنتج ثانيا، ولكن من الأهمية الحفاظ على جوهر النص الروائي عند تحويله إلى عمل سينمائي، لأن السينما في كثير من الأحيان قد تستغني عن كثير من الأحداث الجوهرية والمفصلة.

وعليه هناك كثير من الروايات العربية والعالمية التي تم نقلها وتحويلها إلى أفلام سينمائية، منها من شهدت تحولات إيجابية ساهمت في نجاح الفيلم، ومنها من اجتزأ وحذف الكثير من جوهر الرواية، وبذلك ابتعد الفلم عن روح الرواية، ولهذا قلت أن العلاقة بين الرواية والسينما ملتبسة وشديدة التعقيد. وعليه من الضروري أن تكون العلاقة بين الرواية والسينما علاقة تبادلية، على اعتبار أن كليهما يلهم الآخر، لأن الهدف المشترك واحد لكلا الفنين، مهما اختلفت طريقة المعالجة الفنية، لأن لكل منهما لغته التي يعبر بها. لقد احتضت السينما الجزائرية بالرواية الجزائرية، وحوّلت الكثير منها إلى أفلام سينمائية حيث اقتبس المخرج محمد سليم رياض رواية عبد الحميد بن هدوقة «ريح الجنوب» سنة 1975، إلى عمل سينمائي بنفس العنوان، وقبل ذلك



بقلم: مشري بن خليفة

أعتقد أن العلاقة بين الرواية والسينما شديدة التعقيد، لأنه ليس من السهل تحويل الرواية من قبل السيناريسيت إلى سيناريو قد يقرب أو يبتعد عن النص الأصلي، إضافة إلى رؤية المخرج الذي سيحول الرواية من سيناريو إلى حركة وحوارات وصورة ومشاهد برؤية إخراجية ممكن تختلف كثيرا عن رؤية الروائي وحتى السيناريسيت، من المؤكد أن الكتابة هي فريدة وتخضع لشروط الإبداع ورؤية الكاتب، ولهذا نجد الرواية تتضمن حكاية ما يسردها الروائي أو السارد، تتيح للقارئ أو المتلقي أن يرتحل بذهنه وخياله سرديا، عبر مسار الرواية، فالكاتب يروي الحكاية لغة وذلك باستخدام خبرته الأدبية التراكمية والخيالية ليقدّم للقارئ خلاصة هذه التجربة سردا، بينما السينما هي الفن الذي يستخدم السيناريو والصور المرئية بشكل متتال، ويصيغها احترافية وبشكل متواصل على شكل شريط بصري يعرض للمشاهد الحكاية من صورة كانت مكتوبة ومقروءة

الرواية الجزائرية والسينما:

دخلت السينما الجزائرية هذا الفنّ متأخرة مقارنة مع السينما العربية، إذ خجبتها الاستعمار عن النشأة والتطور، وبعد الاستقلال، شهدت الجزائر أعمالا سينمائية تملّت بالخصوص في أفلام طويلة وبروز مخرجين من الطراز العالمي أمثال موسى حداد وعمار العسكري وأحمد راشدي وسليم رياض حاولوا معالجة القضايا الاجتماعية للشعب وتوعيته عن طريق السينما التاريخية الثورية، ولم تكن للأعمال الأدبية إلا القليل من الاهتمام بالرغم من نالته بعض الأعمال من الاقتباس من التراث الشعبي، والقصص الشعبية، مثل الأعمال الرائدة التي تمثلت في تحويل رواية «الأفيون والعصا» لمولود معمري إلى فيلم من طرف أحمد راشدي سنة 1969، ورواية «ريح الجنوب» لعبد الحميد بن هدوقة التي نقلت أفلامها من طرف محمد سليم رياض عام 1975. لقد فتحت هذه الأعمال الأبواب على مصراعها لتكون لنا أعمال أدبية جزائرية تدخل عالم الفن السابع، إلا أنّ الذي وقع هو العكس، إذ توقع الأدباء الجزائريون المعروفون على أنفسهم لأسباب موضوعية وذاتية، لعلّ أهمها عدم الاهتمام بهذا المجال وتوفير له الإمكانيات المادية والبشرية لتطوره وارتقائه.

الشخصيات في الرواية والشخصية السينمائية:

يتجلى لنا هنا كذلك الاختلاف بين شخصيات الرواية وشخصيات التمثيل السينمائي، فالأولى شخصيات متخيّلة

صلاح أبو سيف و عبد الحميد بن هدوقة: الحلم السينمائي الذي لم يُنجز!

خلّاة الاستعمار على القرية فقتضوا على أهل القرية جميعا، فنجت- رقية- بصعوبة من موت أكيد، لكن هذا «الحركي» سرعان ما يتيمّم تصفيته بعد الاستقلال، ويترك ابنه «سعيد» عرضة للتشرد والضياع، أمّا الطفلة «فريدة» التي تموت بالشلل فهي ابنة البشير الوحيدة من «رقية» ذاتها - دون أن يعلم بذلك- بعد أن تركها حُبلَى مُتّجها إلى الجبال مُلتجعا بنيران الثورة. رُبّما هذا النهج التشويقي في إيّراد الأحداث يمثّل هذه الطريقة- الصدّوقية- كم أسلفنا الذكر- ما يُشجّع أكثر السينمائيين للاقترب من تحوّل هذه الرواية المتميّزة.

لكن الأجل في اعتقادي هو أن الرواية تُثير قضية «امرأة»، يتنازعتها زجلان أحدهما مجاهد هو «البشير» والآخر «الحركي» «رابح بن علي» ،

مناظر الفخر والبؤس، ويبدو أن مهمة «البشير»- في سياق الرواية- أكبر من تدريس التلاميذ وتعليمهم «القراءة والكتابة». لقد جاء ليُحرّض «الناس» ليثوروا على أوضاعهم البائسة، جاء ليُحيّيت «انقلابا» في أوضاع هذه القرية النائمة، وتبدو الرواية على لسان بطلها «البشير» المغمّم بروح التمرد والنزعة الرومانتيكية الثائرة على جانب كبير من الطموح والإرادة الفولاذية القوية لإحداث التغيير في هذه القرية المنسية، كما تعتمد الرواية على «الصدّوقية» في سرد أحداثها فالطفل «سعيد» راعي الغنم، الذي يراه «البشير» لأول وهلة، هو في الحقيقة ابن لزوجه الأولى «رقية»، من زواجها الثاني بالحركي «رابح بن علي» هذا الأخير الذي أتقدها من موت وشيك أبقته



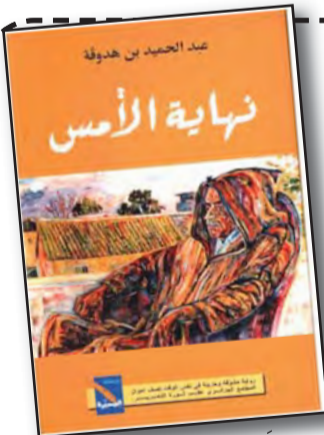
فالرواية تعتمد على تقنية «الفلاش باك» أو خاصيّة الاسترداد كما تعتمد على نزعة التداخي الحر أو «المونولوج» الذي يستغرق ثلاثة أرباع الرواية ككل. الأمر الذي يحلّو للمخرجين الاقتراب منها دون أن يجدوا كبير عناء على أسلوب التشويق والمثمة، ما يجعل أمر إخراجها إلى السينما أمرا مسورا لا تعقيد فيه. الرواية صدرت أوّل مرّة بالجزائر عام 1975 عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع (S.N.E.D). في أول مقطع من الرواية يُطلّعنا مشهد المعلم «البشير» في سيارة «اللاندروفر» وهي تنهب الأرض نهبا في طريق تربية ملتوية متّجهة إلى قرية نائية، تُجلّله

كان بالإمكان لو أخرج «صلاح أبو سيف» رواية الراحل بن هدوقة إلى السينما، لكان عملا كبيرا مُلقّتا للإنتباه، ولا يقدّر توهجا عن رواية «بن هدوقة» الأولى «ريح الجنوب» التي حوّلها إلى الشاشة الكبيرة «محمد سليم رياض» عام 1975، خاصة وأن رواية «نهاية الأمل» تتطوي على مشاهد غالية في الأهمية، وتحتوي مقاطع شديدة الارتباط بالتحولات الاجتماعية والسياسية التي مرّت بها الجزائر سنوات قليلة بعد الاستقلال، لكن كما موضوع الرواية، وما الذي استهوى «صلاح أبو سيف» للاقترب منها واقتبابها إلى السينما؟



بقلم : محمد بوزرواطة

في عام 1986 راقّت رواية «نهاية الأمل» للكاتب الجزائري «عبد الحميد بن هدوقة»، للمخرج المصري وليتوّ قام هذا السينمائي المصري الكبير باتصالات مكثفة مع الديوان الوطني للتجارة والصناعة السينمائية، (O.N.C.C) لكن بيروفراطيتها العرجاء آنذاك، خالّت دون أن يرى هذا العمل النور، وهكذا ضيقت فرصة من ذهب لن تتكرر مع مخرج عربي عملاق بحجم «صلاح أبو سيف» مخرج «الروائع»، شباب امرأة، بداية ونهاية، والقاهرة 30... الخ.



نهاية الأمل» رواية رائعة بالرغم من أحلام «البشير» التي بدت للقارئ أكثر طوباوية من اللزوم وتطلعاته نحو التغيير أكثر نأيا عن مقتضيات الواقع الجزائري الحي السدي يُسور بالمتناقضات.

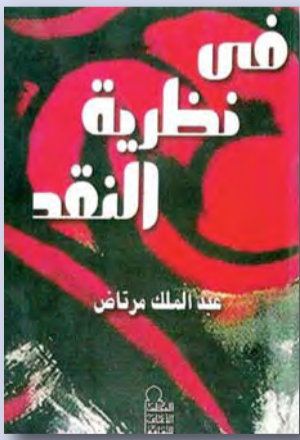
الراحل عبد الملك مرتاض والمسرح



بقلم : اميمون بن براهيم /
جامعة وهران

عكفت منذ أيام على قراءة ثانية لكتاب "في نظرية النقد"، لمؤلفه الأستاذ عبد الملك مرتاض، وقد استأنست كثيرا بهذه القراءة عشية يوم العلم، ولما فرغت، ما فتئت أن تساءلت: لماذا لم يكتب الراحل للمسرح سوى مسرحيتين إثنين، 11، ولم يكتب أيضا نقوداً مستفيضة حول الخطاب المسرحي، مثلما استفاض في نقد الشعر والقصة والرواية؟ ولعل مدعاة تساؤلي الممزوج بشيء من التعجب، منيلجة من قراءتي المتجددة للمؤلف المذكور، والتي كشفت لي عن مرتاض المبدع، وعن صينوه الناقد أيضا، مما جعلني أجزم أن المسرح، الذي زهد الراحل في التأليف له، قد ضيع على نفسه نفائس ودرر كان سيزدان بها ريبورتوار المسرح الجزائري، خصوصا أنه كان يمسك باقتدار بتلابيب الرواية والقصة، ويناصية اللغة العربية والهجة الدارجة، والقريبة إلى الفصحى، التي تأتت له من اشتغاله العميق حول التراث والأمثال والأغاني الشعبية الجزائرية. وبالوفاة، أحسب أن المسرح قد خسر بغير عمد ناقدا مسرحيا كان سيدفع بالنص المسرحي المكتمل النضج إلى الظهور مبكرا، في وقت كانت بواكير التأليف المسرحي في الجزائر بحاجة ماسة إلى سند نقدي يرفدها ويدعمها، وهي المهمة التي قامت بها بعض الأقسام الصحفية وثلة من الباحثين الأكاديميين بشكل غير كاف. وعلى العكس من فن المسرحية، استفادت الأجناس الأدبية من سيول نقدية دفعت بها إلى النمو التدريجي الطبيعي في ظل نقد عضوي حيوي، كانت تسترشد به وتأسس له، على اعتبار أن النقد محك موضوعي للإبداع، وجسر إجباري تمر عبره الإبداعات في سبيل سموها واكمالها الفكري والجمالي، وهو الجسر الذي لم يتوافر للنص المسرحي ليبلغ الشأو الذي حظيت به غيره من فنون الكتابة الأخرى. إن خميرة الكتابة المسرحية لدى عبد الملك مرتاض والمنحصرة في نصين مسرحيين فقط: نساء للبيبي، وزواج بلا طلاق، كان بالإمكان أن تسعف مسرحنا، الذي كان يعتمد بشكل كبير على الترجمة والجزارة. الاقتباس، بنصوص أخرات ترتقي به قنفاً وفكرياً، لاسيما وأن عبد الملك مرتاض، لا يعوزه الفكر ولا اللغة للقيام بذلك، بالإضافة إلى سعة إدراكه ومطالعته، وعيه بالدور الثقافي والطلائعي والرسالي للمسرح، وهو المبدع الأصيل الذي رضع القيم المجتمعية من معين جمعية العلماء، ومن مدارساته ورحلاته العلمية والثقافية النوعية التي اجتهد بها في الأبحاث الاجتماعية كفضائل كفيفيل بتحقيق هذا الهدف. ولقد أدركنا هذا السبيل اليوم ولنح على الجميع الإنخراط فيه بملء إرادتنا وعيننا، واستثمار ما أمكن من مقدرات مادية ومعنوية لبلوغ الهدف المحوري، وهو الاستشراف ببناء مجتمع متوازن على مستوى كل الأصعدة،

لأنه بالمحصلة يبقى الإنسان أساس ورأس مال كل تنمية، إذ لا نماء للبدول والمجتمعات إن لم تستثمر في تربية وتعليم وتثقيف وسلامة الأفراد منذ الطفولة المبكرة إلى الطفولة المتأخرة المتاخمة لمرحلة المراهقة الأولى: عتية صقل رجال ونساء الغد، الذين يشكلون بلا ريب عماد نهضة ونمو ورفاهية الأمم، وشعلة مستقبلها الواعد.



في نظرية النقد

يا ابن أمي..

(2)
يا ابن أمي..
خذ ميلاجي إني خبته تحت أوسائه
خذ من الرثيون خبالت الرضاص
خذ من القرآن آيات القصاص
واقطف الأرواح من غضن الخلاص

(3)
يا ابن أمي..
لا تسألني: كيف صرحت الضحية؟
لا تسألني: كيف لاقيت المنيحة؟
هل بدت للموت - قبل الموت - نية؟

(4)
يا ابن أمي..
ذاك قيري فوق أرضي
إن مؤتي قد بدا لي من غل مثل الولده
خبّر التوار عني..
خبّر الأحباب عني..
إني نجت قريبت..
فم ولوع من بيدي.. خذ ميلاجي للخبيب..
ذاك نجوي لم يزل في الأفق يسطع..
هل رأيت النجم يوماً أفلاحت الأوقات؟
هل رأيت النجم يوماً أفلاحت الأوقات؟



بقلم : علاء الدين قسول

(إلى روح الشهيد الفلسطيني:
"عبد الهادي نزال"، استشهد
مساء يوم الخميس، 12 يناير
2023، عن عمر 18 عاماً أسكنه
الله فسيح جناته.

(1)
يا ابن أمي..

فك قيري.. إن أترى حال دوني والشهاده
لا تزل: قد مات شبل.. إن شبل لا يموت
في تنزاي القدس حتى لا يموت
إن زوجي سائر بين التحوط



أمي

سوف أقول الآن وأحكي
عن امرأة لم تتلون
رغم الوفرة في الألوان
ليست تعرف لون الحقد
وليست تعرف لون الكره
ولكن تعرف
لون الولد ولون البنث
ولون الأهل مع الخلاص

سوف أقول الآن وأحكي
عن امرأة حملت همي
عاشت تسكب في الشريان
أرق النغم
عاشت تنكر فوق القلب رحيق
الحلم
سوف أقول الآن وأحكي
عن أيام الخير وأمي

سوف أقول الآن وأحكي
عن امرأة حملت همي
عاشت تسكب في الشريان
أرق النغم
عاشت تنكر فوق القلب رحيق
الحلم
سوف أقول الآن وأحكي
عن أيام الخير وأمي



بقلم : محمد نبال علي / الإسكندرية

سوف أقول الآن وأحكي
عن امرأة صارت شجرة
تصنع ظلاً ليس يغيب
تملك روحاً فيه الطيبة
فيه الصدق
وقلبا يشرق طول الوقت
وليس يميل لوقت مغيب

سوف أقول الآن وأحكي
عن امرأة صارت نهراً
يمنح ذلك الكون كيافا
فهي تفيض بنض الحب
وتمنح للجدران أماناً
نخرج
ندخل
قد نرتفع وقد ننخفض
وتلك المرأة دوماً وتد
لا يهتز لريح عاصف
لا يكسر غروب الشمس
ويبدل رغم جحود الكل
ورغم شتاء العمر حناناً

لا بد للقلب من جزائر



يجرك الشارع المنساب حين يرى
بريق عينيك يني بالتباشير
وتجتبيك أغاني الحزن مذ شربت
مقام حسني وإبراهيم إيزيري
يا وقعها في سجوف القلب يا بلداً
على ثراها استقال العثم من نوري
لا بد للقلب منها كي يعيش على
ذكرى توارحه في كل أحضور

في سبعة خلق الله الوجود
ليستني الجزائر من كل المعايير
ليصطفها على الدنيا ويجعلها
تاج الزمان على رأس الأساطير
كثيرة مدن الدنيا بذاكرتي
لكرّ ملك ما كانت بتقديري

لم أكتب المدح إلا حين يكتبني
وأنت سيفر عجب دون تفسير
وأنت ذاكرة الروح التي عظمت
بخاطري وأستحل كل تفكري
لو قدرت لي أكاسير الخلود فمأ
ما اخترت غيرك إيكوزيوم إكسيري.

يا ابن أمي..
فك قيري.. إن أترى حال دوني والشهاده
لا تزل: قد مات شبل.. إن شبل لا يموت
في تنزاي القدس حتى لا يموت
إن زوجي سائر بين التحوط



بقلم : مرتضى التميمي / العراق

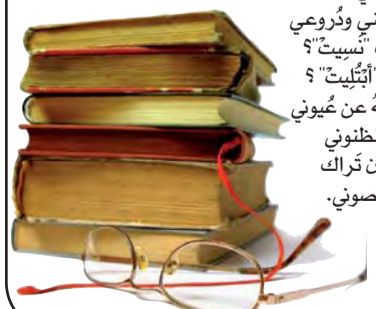
من نعمة الراي في ثغر العاصير
ومن نضوج الأمان في التناير
من الصباح الذي أنساه إن قدرت
تتسى النجوم مداها بالدياجير
من ابتسام تيازا التي رسمت
بريشة الله في أولى الدساتير
ومن كروم بني وهران إذ عُصرت
تحت العذارى على وقع النواعير
ومن تنفس تابابورت فوق ربى
قد خبأت عن زيارات الأعاصير

أيها الغائب



بقلم : نصر العمري / تونس

أيها الغائب عني
رفقاً لما بين ضلوعي
هل الهوى في شرعك بين
أم هواك غلطي وضلوعي؟
هويتك وكفى
كيف الرجوع؟ بعد
شروعي
أبت تضحك لاهيا
ما عادت تعنيك كموعي
كيف هنت؟
وعشقت الجفا
يا من أقسمت بالوفاء
أنتك حُصني
أنتك حصني ودروعي
هل تراك نسيبت؟
أم تراك "أبتليت"؟
أيها التائه عن عيوني
لا تكلني لظنوني
لعلها حين تراك
تخضر غصوني.



زلة النسيان

عن شاعر أكلت يديه الأشجار
حتى أثمرت روحه،
قصائد برائحة الزنلخت
وسرق الغريان قلبه كما لو كان قطع حلوى ملونة
لبائع جوال.
عني وأنا أهرس قشور فاكهة الجنة
وأنتظر خبيثة الشعر.
وفي ارتباك الذاكرة
غاص الصوت
ويبست أطرافه في البرد.
تسلى بذخيره من سجائر ماتت شابة
وأخرى تالفة .
فتت التبع المحروق
وشرب حرائق السرد
شكرت النسيان في سري لأنه تأخر .
وحين وضع يده على جرح الوقت
ارتجفت
كأننا نفترق
أو ربما نحترق.
تبعثرت زلات الضوء تحت أقدامنا
وفي الأصابع.
وغرقنا في صمت النجوى
كأننا عثرنا على نهايات القصص
ثم أتى النسيان كاملاً



بقلم : وداد سلوم / سوريا

كان خبز الشوق شهياً،
فاجتمعنا
على طاولة حديث فانت
تعلنا بالجوع لنفرد مائدة الأسرار.
كسرنا حمية الخجل
وخضنا بشهية مفتوحة كل الآداب
تعثر الكلام
كأننا نقشر عن جلدنا
أكرزنا الصمت المزمّن.
حدثه عن حب قديم
وعن قصائد غزل تركت مذاق طعامي مرا،
عاقه الأولاد

الشعر الشعبي

بكائية ميوشة



بقلم : غول عبد القادر مي / الأغواط

يا ولفي ما تقول ليا حايدى
بسناسل راني هنا مشدود
قتقال نتي و بلا سلاح تجاهدي
زابورك و احكيه يا داوود
نعرف روحي ما نطيع لصايدى
نعرف قدرى ندير ليه بتود
قانوني ف الحب موش إلا ادي
تبكي عام إلا عليك نجود
يا بويأ زعمة سمعت قسايدى؟
ونتا راشد في قبر من دود؟
سامحني فرغت فاع مزاووي
بزي في ذا العام شقمة غود
جمرو لاهب في طراف حسايدى
كي شفتمو قلبي غدا محصود..

ما نعرضش نقول فيه قسايدى
هو ميت حي واش يعود؟
ما نلهاش كي نمد أنا يدي
و نولي من خبيتي مهدود
كي نبكي أنا البكي غوايدى
دمعاني فوق الشفر عنقود
سولتوع الفرخ فيه مقاصدي
بيني بين الفرخ كم حدود
خبيت الخبيات بين وسايدى
ورسمتو ضحكات فوق حدود
سامحني ما قادرش أ والدي
نهرب ليك و خاطرى مسدود
كملت اللوحة و قتلتي عاودي
فتلك صيلي فات سبع حدود
بتلك لبة ما نسيت عفايدى
و دموع العينين فاع شهود
نبكي جعدة كي تنوض غدايدى
تنوحش و نقول صار يعود؟
من دمعي ذابو اليوم حد ايدى
قاسي قلبو نقول قلب يهود

ثرثرة من الجنوب

تفريعات تواتية.. جلسات اجتماعية وخطات سردية



ظلالهم تنبت حيوات، تكاد تنقطر،
ويخبو رسمها، إنه يعمل سرده لينقّب
عنها، ويعجبها بلغة شاعرية رشيقة.
تكاد تشكل المجموعة
القصصية، لوحة مشهدية، ليوميات
الإنسان التواتي، إذ حفلت معظم
القصص، بتأثيرات شعبية وشفوية،
حافظ فيها على سياقاتها اللغوية،
منها ما أندرس، ومنها ما هو آيل
للزوال، ومن هنا تكتسي أهميتها، في
توثيق حياة التواتيين، وما كان يدور
بمجالسهم.



بقلم : الصديق حاج
أحمد الزيواني

في سقط زنده الأول، يطل علينا
القصص عبد القادر مجبري، بأولى
إصداراته الأدبية، والمتمثلة في مجموعته
القصصية (تفريعات تواتية)، الصادرة عن
دار خيال 2023.
عبر ست تفريعات، نُحتت تحتها ستة
أقسام، ضم كل قسم، مجموعة من
القصص، يطوف بنا القاص عبد القادر
مجبري عبر جلسات الشاي، بين قصور
توات الطينية وواحاتها، كما يستوقفنا
أحيانا بمقاهي مدينة أدرار وتلمسان،
ترشفت معه رشفات من شايه، الذي أعده
لنا، في طبخة هذا الإبريق السريدي.

أول ما يثير المتلقي، من عنوان
المجموعة إثارته الدلالية، المرتبطة
بالإحالة على ما هو تفريد افتراضي، وهو
أمر مقبول، بحكم أن أصل هذه القصص،
تفريعات على وسائل التواصل
الاجتماعي، حتى بان للقصص، تشجيعها
وتنقيحها، وإخراجها للناس، في ثوب
قصصي. وأخرى تتعلق بنسج العنوان
الأساس (تفريعات تواتية)، ولولا مجيء
العنوان الفرعي (بعض ما قيل في جلسات
الشاي)، في توليفة استدرابية لتلك هذا
الالتباس، إذ الشائع، أن يختار الكاتب
عنوان مجموعته القصصية، من أحد
عناوين قصصه؛ غير أن مكون العنوان
الفرعي، جاء فيه، ما يفيد أدبية ورمزية
العنوان، ولعل التنجيس بالزاوية اليسرى من
أعلى الغلاف، دمج المقصود.

عبر 169 صفحة، من الحجم
المتوسط، يأخذنا القاص عبد القادر
مجبري، في سياحة لتصور توات، يسرد لنا
فيها حكايات، لأشخاص من الواقع
والخيال، لا يشبهون إلا أنفسهم، وفي

بفضاءات القصر الطيني وواحاته، وهي
مراوحة مقصودة، ومصنر بها، لكسر
السائد (الشاي).
تكاد تختلط رشفات الشاي، عند
شخصيات القسم الأول، وهي سيدي عمي
(قدور)، المهووس بوباء كورونا، ويتقن
فلاحة وغراسة البساتين، يساعده في
صناعة هذا الحدث (ألسالم) والسارد
دائما، والزبير الحشاش، ورفاقه حتمو
وجلول وأب السالم والساسي، حيث صور
المشهد، علاقة الحشاشين وقضايا
والحاج الباهي (الحاج الحسان)، صاحب
الشخصية الكاريزمية، العارف بمنازل
الشهور، وأوقات الحرث، وطقوس خدمة
الفقارات، ورحلته لبلاد إفريقيا، أما حتمو،
فيمثل الشخص المصنق، لوصفات الرقة
والمشوقين. لتأتي باقي التفريعات، على
نفس الريتم، وبشخصيات وقضايا
متجددة، سواء تعلق الأمر، بتفريعات (ذاكرة
لا تشيخ) أو تفريعات (أرق جميل) أو تفريعات
(زمنك الجميل توات) أو تفريعات (وتنفس
الصبح)، التي جاءت مغايرة بعض الشيء،
حيث اشتركت قصصها في السُناع، بداية
من الكيال، الذي يكيّل ماء الفقارات،
والمقصد الصوفي، صاحب الأورد،
والشراك الذي يشترك الجلود، والطراق
الذي يطرّق ويشخذ الحديد، وأخيرا الزيان
الذي يخزن الأطفال، ليختم مجموعته
القصصية، بتفريعات (رجل قصوري)، هي
أشبه بتراجم ويوح ذاتي.

لقد أبان القاص عبد القادر مجبري،
في مجموعته القصصية الأولى، عن مقدرة
سردية واعدة، في تصوير عوالم القصوري،
حيث مزج الواقعي بالمتخيل، ليرسم لنا
بريشته، نصوصا بغاية الروعة والمتعة،
للتذكير عبد القادر مجبري يمارس مهنة
الطب، وعلى مشارف مناقشة أطروحة
للكتوراه في الأدب.



حين يعشق «لوسيفر»..

الروح وخاتمة الأمور، لأنك الدهشة التي
تسبق اليقين، لأنك بلادي وأنا المبعدة عن
بلادي، لأنك المسافر في أعماق
الأحجيات، المتناقض الواثق المتمرس
المتفرد، لأنني أحيك بلا خطط أهول
فتعيني إلي أشد ترتيبا، لأنني أنا كما أنا
ذلك الخطام الحزين . أحيك قلته مترددة
اليوم أقولها بيقين كل الصادقين، أحيك
بحزني وخوفي، بطيشي وعنجهيتي
وظلامي، أحيك وأنت مرتحل ومغادر
ومتعطر وسعدت وأحبك بثبات وارتجاف،
بدهشة وهدهوء وثوران، أحيك عاديا
وأرعن مشاغبا وطفلا، أحب ترددك
وتوجسك وهذيانك وإخضاعك، أحب ألا
تقول أحيك، ثم تأتيني تحمل قلبك كطفل
بين يديك، أحب كثيرا اليوم، أحيك كثيرا
قبل عمر ماضي، قبل خمس سنوات، عشر
سنوات، قبل تشرين من ذلك العام، أحيك
في الدوحة ومسقط وديبي وفي بلاد الله ..
أحيك لأنك أنت أنا لأنك تعيدني إلي
سيرتي الأولى طفلة من ريف الشمال.
لا أمك الآن خططا للفرار إليك، إنه
ليل مومج وطويل، يشبه قرع الأجراس في
رأسي أن تكون المسافة بيننا بلدين، أن
أقف حائرة كيف ليومين أن يخلقا هذا
القلب الحزين، كيف للحظتين أن تعيداني
سبعون عاما إلى الجحيم، أيا يوسف، لن
أوقف الحرف هنا، إننا كل يوم نبدأنا من
جديد.

من أيام أغسطس ليس بالهين، إنه شرح
داخل روحي أرايت يوما شرح روحك؟ أنا
فعلت، ولجت فيه، عايشته وجعه لحظة
بلحظة، أتدري كم من العمر لتداوي
شرخا بتلك العظمة؟ يركني أن ليس لدي
لغة بسيطة ليفهم العالم ظلام روحي
،يقتلني أن كل الكلمات لدي غائرة.
حسنا أتدري معنى أن يضع أحدهم
يده على روحك ويقول لنشف معا؟ أن
يترك العالم خلفه ويختارك ويفتح بك
باب العالم من جديد، أن يحبك على مهل
ويحذر، أن يحتضنك نياحة عن نفسك أن
يصاب مكانك ويبكي مكانك ويتوجع
عنه، ألا يقول أيدا أحيك لكنه يفعلها
بكل دهاء الرجال أنت فعلت، الآن أحدثك
عنه، أقول كل ما عجزت عنه أمام عينيك
وما خفت أن أبعده في حضرتك، عن قلبي
الذي اعتاد صوتك، وروحي التي تضحك
عند رؤيتك، عن لحظتنا الصغيرة عن
هرويك من نظراتي، عن ارتباكك في جمع
الكلمات، عن هذيانك لحظة الانفلات.
أحيك لأنك وحدك تقرأ تعبي في
كلمة (أنا بخير)، أحيك لأنني مُطازرة
بوجهك في كل ثاي العالم، لأنني أتيت
بجسد بارد وتحتضني بقلب محترق
،لأنني أتكا بوجهي عليك، فتميل بكل
فرحك إلي، لأنك العيد والشمس وأنا بنت
أغسطس، وأنت رجل من لهيب، لأنك
محاولاتي الأخيرة في كل شيء، لأنك مرد



بقلم : ندى الإبراهيم / تونس

عد الأصابع عمر الفراق، ويد تطوق
خضر الأمنيات، خمس بخمس عجاج
وذاريات، أتراك حسيت الطريق يومها،
أحسبت سبل الخطوات؟، أنظرك الآن
الأقرب من كل الذي كان، بيني وبينك
خطوتين ووعدين، عمرنا الآن وعمرنا
ذاك الذي كان، يا أول الفرخ وأقصاه يا
سيد كل الأحجيات يا حبيب الزمن
الماضي وحيب كل الآيات.
رسالتني الأولى لك، الآن والصحراء
بداخلي تركض ضياء وكشبان وجمع
سراب، قد يسكنك التردد لقراءة رسالتني،
قد ترتعش يدك، قد تتراجع لحظة أو
تتقدم بعض لحظات، لك الحق الآن أن
تقرأ روحك بي، لك أن ترى من بعيد معنى
أن يهبك القدر لي، أن أقول لك أحيك الآن
هنا، وبهذا المكان بالذات، تقول نفسك
محدثة أنك تعلمني وأنتي في العشق لآزت
طفلة تعثر بها الخطوات وأنتي امرأة لا
قلب لها يسكنها قحط من ألف سنة،
وأنتي جامحة لا أركع لُحِب وكل ما أكتبه
على الجدران وهم، الحقيقة مُدرّكة يا
سيدي أنني كما تراني ذلك ليس وهما
فالكسر الذي وضعت يدك عليه في يوم



شباب تموشنت لاستعادة الثقة أمام مستقبل وادي سلي



ت. مزادة / تصوير: ع. بوطيبة

يستضيف ظهيرة اليوم شباب تموشنت على أرضية ملعب أوسيف عمر مستقبل وادي سلي في مباراة برسم الجولة الثالثة والعشرين من عمر بطولة الرابطة الثانية هواة وسط غرب. هذه المباراة سيدخلها أشبال المدرب مهدي عقون من أجل استعادة نشوة الفوز بعد خسارتهم في الجولة الماضية أمام أمل الأربعا بهدف دون مقابل في مباراة كان بمقدور "السيارتي"

الفوز بها أو على الأقل العودة من هناك بتعادل ثمين، ليتراجع الفريق بعد هذه الخسارة بجدول الترتيب من المرتبة الرابعة إلى الخامسة بـ 35 نقطة خلف واد مستغانم

في المركز الرابع على بعد نقطة وعن غالي معسكر في المرتبة الثالثة على بعد 4 نقاط و عن الوصيف رائد القبة على بعد 13 نقطة وعن المتصدر ترجي مستغانم على بعد 18 نقطة، في انتظار أن يحدث الفريق إنتفاضة. وللحديث عن مباراة هذه الأمسية أمام مستقبل وادي سلي، اقتربت "الجمهورية" من المدافع المحوري لشباب تموشنت دحو مروان الذي تحدث عن عودة فريقه إلى أجواء التحضيرات لهذه المباراة والتي كانت مساء يوم الثلاثاء قائلاً أن معنويات اللاعبين كانت نوعاً ما منحلطة بعد الهزيمة الأخيرة في مباراة كانت في متناولنا، لكن سرعان ما استعادت عناصر الفريق حيويتها بعد توالي الحصص التدريبية التحضيرية في أجواء أخوية. وأضاف أن "مباراة وادي سلي مباراة تأتي لاستعادة الثقة عندنا والعمل من أجل

ما بين الجهات

الرائد في مهمة حسم المحلية والملاحق في المراقبة

عبد الجيد

تدخل اليوم بطولة ما بين الجهات غرب جولتها الـ 21، حيث سيكون الرائد اتحاد الكرمة على موعد مع محلية واعدة بملعب محمد خساني بالكرمة عندما يستقبل الجار مديوني وهران، إذ يسعى أشبال المدرب الرئيسي فاهم بوعزة لحسمها، وبالتالي المحافظة على الصدارة، بما أن كل الظروف مهيةا لكتهم سيفتقدون لخدمات الحارس زعراط للإصابة. ورغم هذا، فإن المنافس سيدافع عن حظوظه بما أنه يلعب ويصارع من أجل ضمان البقاء. من جهته، فإن الملاحق المباشر مولودية سعيدة ينزل ضيفا على اتحاد الرمشي أين تسعى

المولودية للعودة غانمة من هناك على الأقل للمحافظة على الوصافة. بالمقابل، ستكون شبيبة الأمير عبد القادر في مهمة عسيرة داخل الديار حيث يستقبل أشبال المدرب الهواري عبيد اتحاد تلمسان ببوعقل في مباراة تلعب بشعار الانتصار أو الانكسار، وأي خطأ سيكلف الفريق غالياً ويدفع به إلى الاقتراب من السقوط، وهذا بسبب وضعية الفريق في سلم الترتيب والتي لا تبعث على الإرتياح. من جهته، يتنقل جيل بن داود إلى تيغنيف لمواجهة المثالية المحلية في لقاء يخوضه أشبال المدرب مختار قندوز دون ضغط بما أن الفريق ضمن بقائه بصفة شبه رسمية. أما الجريح سريع غليزان، فيستقبل وفاق تيغنيف في

لقاء صعب يلعب بشعار ممنوع التعثر، فيما محلية سيدي بلعباس ستجمع فتح تلاغ بضيقة اتحاد بلعباس على ملعب بلحاج قويدر، ويسعى فيها فتح تلاغ للفوز من أجل الاقتراب أكثر من ضمان البقاء.

برنامج اليوم :

- 1. الكرمة - مديوني وهران
- 2. الرمشي - م. سعيدة
- 3. ف. تلاغ - إ. بلعباس
- 4. س. غليزان - و. تيغنيف
- 5. م. تيغنيف - ج. بن داود
- 6. ن. القليعة - ش. المشرية

مديوني وهران يحفز لاعبيه أمام الكرمة وفراجي يطالب بمستحقته

عبد الجيد

أقدمت إدارة مديوني وهران خلال الساعات القليلة الماضية على تسليم اللاعبين ألفين دينار، كمساعدة لهم خارج إطار المنح، عشية مباراة اليوم أمام المستضيف الرائد اتحاد الكرمة في إطار بطولة ما بين الجهات. وتعد مباراة اليوم

بالكثير، حيث ينتظر أن تكون الفرجة والإشارة حاضرتين دون شك. ويبدو أن اللاعبين جاهزون للدفاع عن حظوظهم لغاية آخر دقيقة من عمر اللقاء، بما أن الفريق يصارع من أجل ضمان البقاء في بطولة ما بين الجهات غرب. من جهة أخرى، طالب المدرب المساعد لمديوني وهران فراجي إسماعيل بضرورة

مولودية سعيدة من أجل الفوز بالرمشي للتثبيت بالصعود

ش. إسماعيل

تنزل مولودية سعيدة اليوم ضيفة على اتحاد الرمشي في إطار بطولة ما بين الجهات غرب، حيث سيكون الضيوف أمام حتمية الفوز من أجل البقاء في المطاردة أو استعادة الصدارة في حال تعثر الرائد اتحاد الكرمة. مولودية سعيدة ستدخل لقاء الرمشي وهي منتشية بالفوز الأخير المحقق

أمام فتح تلاغ، إذ يبقى منتظرا من الطاقم الفني أن يقدم كل اللاعبين الجاهزين فنيا وخاصة بدنيا، مع تسجيل عودة عباس وعواد متوسط الميدان الغائب عن لقاء الجولة الماضية بسبب العقوبة. المهمة لن تكون سهلة أمام اتحاد الرمشي الذي يريد أن يحقق نتيجة إيجابية لترسيم البقاء، فيما تسعى المولودية للعودة بنتيجة إيجابية من خارج الديار والتثبيت بأمل الصعود.

اتحاد الرمشي الانتصار لتفادي التأويلات

ب. إلياس

التي تلازمهم في مباريات مرحلة الإياب وأيضا لتجنب أي تأويلات. ويعلق رفقاء القائد بلماحي محمد، أمالا كبيرة على حضور الأنصار من أجل تقديم السند المعنوي اللازم، لأن النجاح في الإطاحة بأحد أقوى فرق بطولة هذا الموسم يفرض تضافر جهود الجميع، وفي حال ما إذا استطاع الاتحاد تجاوز عقبة "الصادقة"، فإنه سيخطو خطوة عملاقة جدا نحو الوصول إلى هدفه الرئيسي المتمثل في ضمان البقاء، بينما التعادل أو الخسارة قد يقتربه من دائرة الحسابات خاصة لو تنجح فرق المؤخرة في تسجيل نتائج إيجابية هذه الأمسية. وبقية الإشارة إلى أن هذه المقابلة سيديرها الحكم سرجان بمساعدة رواق وتيززوة.

تعود عجلة بطولة ما بين الرابطات للدوران من جديد مساء اليوم بإجراء لقاءات الجولة 21 التي سيكون فيها اتحاد الرمشي على موعد مع استضافة الوصيف مولودية سعيدة بملعب 18 فبراير انطلاقا من الساعة الثالثة، وهي المباراة التي ستكون صعبة للغاية على أصحاب الضيافة أمام منافس يحقق في نتائج جيدة ويطمح للعودة سريعا إلى بطولة الرابطة الثانية للهواة، ما سيجمعه يحل بالرمشي من أجل الظفر بالنقاط كاملة. ورغم كل هذه المعطيات إلا أن أصحاب الزي الأحمر والأبيض سيكونون أمام حتمية التضحية لتحقيق الفوز بغية وضع حد لسلسلة التعثرات

سريع غليزان أمام حتمية الفوز على وفاق تيغنيف

تسم بولمونة



يواجه سريع غليزان مساء اليوم نظيره وفاق تيغنيف بملعب زوقاري طاهر بغليزان في لقاء يدخل ضمن الجولة 21 من بطولة قسم ما بين الجهات (المجموعة الغربية). "الرايبدا" الذي يتواجد في وضعية صعبة بالمركز مقابل الأخير في البطولة برصيد 19

نقطة سيكون أمام حتمية الفوز بالمباراة وإبقاء النقاط الثلاث على ملعبه أمام منافس متراح نسبيا في وسط ترتيب البطولة وسيقتل إلى غليزان بدون ضغط عكس رفقاء القائد ياسين بن درار المجهزين على التعامل الحسن مع المقابلة من أجل الخروج من المنطقة الحمراء. هذا، وواصل الطاقم الفني للسرعة التحضير لهاته المباراة، حيث ركز المديران يحي بن علي ونور الدين بلجيلالي عملهما على الجانب البسيكولوجي من أجل شحن بطاريات اللاعبين وتسلحهم بالإرادة اللازمة ليوم المباراة الذي يعتبر منعرجا حقيقيا في مشوار السريع، دون نسيان الجانب التقني، حيث وضع المديران خطة عمل مبنية من العمل الخلفي وصولا للحظ الأمامي دون نسيان الكرات الثابتة التي هي الحلقة الأضعف للفريق حاليا، الشيء نفسه بالنسبة

للإدارة التي حضرت الفريق مؤخرا وودعت اللاعبين بمنحة في حال الفوز بقاء اليوم ضد وفاق تيغنيف.

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".

للإدارة التي حضرت الفريق مؤخرا وودعت اللاعبين بمنحة في حال الفوز بقاء اليوم ضد وفاق تيغنيف.

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".

وفي دردشة مع "الجمهورية"، أكد حارس مرمرى سريع غليزان جاهزية اللاعبين لمواجهة وفاق تيغنيف مضيفا أن نقاط المباراة "لن تخرج من ملعب زوقاري". وواصل: "الفريق يمر بفترة صعبة مؤخرا حيث توالى النتائج السلبية ما درجنا إلى المراكز الأخيرة، لكن هذا لن يمنعنا من أجل التضحية من أجل الفوز بالمباراة ولدي كامل الثقة في ذلك، أنا متأكد أن نقاط فوز الرايبدا ضد وفاق تيغنيف لن تغادر ملعب زوقاري الطاهر".



مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:58	13:03	16:44	19:43	21:06

E.mail: djoumhouria@yahoo.fr Site: www.eldjoumhouria.dz

الجمهورية

السبت 11 شوال 1445 هـ الموافق لـ 20 أبريل 2024 م

رأي ح (1) ر سانحة لتصحيح المسار

تايد عمر هواري

انطلقت تظاهرة شهر التراث أول أمس، عبر ربوع القطر الوطني، واختلفت الاحتفالية من مدينة إلى أخرى، حيث تسعى كل واحدة منها، إلى إبراز المورث المحلي، والتعريف بمختلف العادات والتقاليد والمعالم التي تزخر بها، وهذه التظاهرة الوطنية التي تدوم شهرا، تمثل سانحة حقيقية، لتصحيح المسار وتقويم الاعوجاج واستلهم العبر، واستخلاص الدروس، إذ علينا تجاوز عقلية الاحتفاليات والعروض «البهرجة» الثقافية، إلى مرحلة العمل على الدفاع عن التراث وتمييزه وإبرازه بطريقة جديدة، بعيدة عن الشكليات والسطحيات والمظاهر الاحتفالية، الخاوية من المضمون والمحتوى، لاسيما وأن هذه التظاهرة تمثل محطة حقيقية، للنهوض بقطاع الثقافة والسياحة، خصوصا وأن بلادنا أضحت وجهة حقيقية، للسياح من مختلف بقاع العالم، حيث يأمل ويتمنى هؤلاء الزوار، أخذ صور جميلة وبديعة عن تراثنا المتنوع والأصيل، وأن يسعى الفاعلون في الحقل الثقافي والسياحي إلى تطوير أساليب الترويج لإبراز تراثنا المحلي العريق، ولم لا الاقتداء، بتجارب دول أخرى، حققت طفرة حقيقية، في التعريف بموروثها الحضاري الذي تزخر به، حتى أنها أضحت نموذجا ووجهة سياحية، تحقق من خلالها مداخيل مالية كبيرة وبالعملة الصعبة، فالتعريف بالتراث والأصالة والعادات والتقاليد، أضحت تحديا حقيقيا، حيث علينا تطوير آليات وطرق إبراز معالمنا التاريخية، ومآكلاتنا المعروفة في كل ولاية من ولايات القطر الوطني، ولباسنا التقليدي الذي يتوق من مدينة إلى أخرى، دون أن ننسى طبعنا، التراث اللامادي من شعر وكتابات ودواوين وأثار وممارسات ومعارف ومهارات وغيرها، من المواضيع والمجالات الأخرى، إذ أن المعركة اليوم، هي معركة التمسك بالتراث والحفاظ عليه، خصوصا في ظل محاولات الطمس والسرقات والتشويه، وهي محاولات تستدعي منا، العمل على تخطيط خطة عمل وبرنامج شامل، بإشراك جميع القطاعات بما فيها المجتمع المدني، الذي أضحت رقما فاعلا، في معادلة الدفاع عن هويتنا وأصالتنا وتراثنا الضارب في أعماق التاريخ، وعليه يجب أن يكون تحدي التعريف بموروثنا الحضاري، جديدا ومتجددا، وبطرق وأساليب تعتمد لم لا ؟ على الرقمنة والذكاء الاصطناعي، والبحث والتثقيب في أمهات الكتب، والتكثيف من الندوات والموائد المستديرة، واللقاءات، من قبل أناس مختصين في المجال، حتى نضمن هذا الكنز المادي واللامادي الوطني العريق.

سعيدة تحتضن البطولة الوطنية للرياضات الميكانيكية

تحتضن ولاية سعيدة على مدى يومين فعاليات المرحلة الثانية للبطولة الوطنية للرياضات الميكانيكية، وذلك بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة ونادي «العقبان» للرياضات الميكانيكية. المتسابقون سيقطعون مسافة 160 كيلومترا، انطلاقا من بلدية المعمورة مرورا بإقليم ولاية البيض ووصولاً إلى بلدية عين السخونة، وهي فرصة لاكتشاف بعض المناطق والمواقع السياحية بالمنطقة، هذا السباق بات عادة خلال كل موسم بالولاية. ب. بوغنائي

انطلاق البطولة الإفريقية للأندية المحترفة على الكؤوس لكرة اليد بداية موفقة لجيل سكيكدة وأولمبيك عنابة



والي وهران ينوه باستضافة الحدث

محمد ميبب بن حمادي

شهدت القاعة متعددة الرياضات للمركب الأولمبي «هدفي ميلود» أول أمس حفل افتتاح البطولة الإفريقية للأندية المحترفة على الكؤوس لكرة اليد، حيث تعتبر وهران عاصمة الكرة الصغيرة الإفريقية ومسرحا للطبعة الـ 40 التي انطلقت وقائعها بإجراء عدد من مباريات الدور الأول التصفوي، بمشاركة 12 ناديا عند الرجال و8 عند السيدات.

ومن المنتظر أن تجرى اليوم الجولة الثالثة من الدور الأول التصفوي بقاعاتي قصر الرياضات «حمو بوتلييس» وقاعة «هدفي ميلود». وبحضور والي ولاية وهران السعيد سعيود الذي كان في استقبال رئيس الاتحاد الإفريقي للعبة منصورو أريمو، أعطيت إشارة انطلاق العرس الإفريقي عقب حفل الافتتاح الذي شهدته قاعة «هدفي ميلود»، حيث أجريت المباراة الافتتاحية بين ناديين جزائريين، ويتعلق الأمر بشبيبة جيل سكيكدة وشباب عين توتة. في مباراة عادت فيها الغلبة للفرق الأول بنتيجة 25/23، وهي الهزيمة التي عصفت بمدرّب عين توتة حيون أشرف الذي حدث الطلاق بالتراضي بينه وبين النادي الباتني. وعن باقي المباريات التي أجريت أول أمس، فقد شهدت تألق الممثل الثاني لليد الجزائرية أولمبيك عنابة الذي فاز على ريد ستار الكونغولي. ولدى

بوليها للرياضة والرياضيين، وحرصه على إنجاز أفضل المنشآت الرياضية لتنظيم المنافسات الرياضية الكبرى، والتي سمحت بعودة بلادنا إلى مكانتها القارية والدولية.

برنامج اليوم:

سيدات (قاعة حمو بوتلييس)،
نادي أبيدجان - أتلتيكو بيدرو الكونغولي 14:00
نادي الأبيار - الجمع البترولي للكونغو الديمقراطية 16:00
الأهلي - بربريميريو 16:00
رجال:
شبيبة جيل سكيكدة - الأهلي المصري (18:00)
عين توتة - الزمالك المصري (20:00) قاعة بوتلييس

وداد تلمسان يدك شباك السانية بخماسية ويتشبت بأمل الصعود

في لقاء متأخر عن الجولة الـ 19 من عمر بطولة ما بين الرابطات، استضاف ووداد تلمسان مساء أول أمس نظيره نصر السانية بملعب «العقيد لطفى»، وفاز عليه بنتيجة خمسة أهداف دون مقابل، وذلك بعد أن سيطر أبناء عاصمة الزنانيين بال طول والعرض على مجريات اللعب أمام منافس لم يقو على الصمود في وجه النسق العالي الذي فرضته التشكيلة المحلية. وسجل أهداف الوداد كل من حجيب نور الدين وبلعير علاء الدين في الشوط الأول، ورحمون بن عمر وبناصر علاء والياس طابلي في الشوط الثاني، على التوالي. وعقب هذه النتيجة، يمكن القول بأن نصر السانية، يعتبر الضحية المفضلة للوداد هذا الموسم، بعد أن فاز عليه ذهابا وإيابا، الأكثر من ذلك سجل في مرماه 9 أهداف كاملة. وسيكون ووداد تلمسان هذا الاثنين مقبلا على مباراة سهلة بعض الشيء عندما يستضيف متذيل الترتيب شباب الحناية بملعب العقيد لطفى في مباراة متأخرة عن الجولة 21. وفي سياق ذي صلة، فإن الانتصار المحقق أول أمس مكن الوداد من تقليص الفارق عن المتصدر اتحاد الكرامة إلى 6 نقاط، وهو ما يسمح له بالإبقاء على حظوظه كاملة في التنافس على الصعود إلى الرابطة الثانية هواء، لظالما أن الموسم الكروي يتبقى من عمره 10 لقاءات كاملة. ب. إلياس

ب. بوغنائي

رابطتا وهران وسعيدة الجهويتان لكرة القدم تحسين أداء الحكام محور لقاءات بين الفاعلين

ترأس رئيس اللجنة المسيرة المؤقتة لرابطة وهران الجهوية لكرة القدم ياسين بن حمزة الجهوية بوهرا اجتماعا تنسيقيا بحضور أعضاء المديرية الجهوية للتحكيم لرابطة وهران وأعضاء المديرية الجهوية للتحكيم لرابطة سعيدة، حيث كان اللقاء ثريا وحمل العديد من النقاط أهمها التشديد على العمل سويا من أجل تحسين أداء الحكام والنهوض بسلك التحكيم بشكل عام بالجهتين. كما اتفقت الأطراف على تبادل الأطقم التحكيمية والاستفادة من خبرة كل جهة في هذا المجال. وتم عقد اجتماع آخر بمقر رابطة سعيدة الجهوية بحضور رئيس اللجنة الجهوية للتحكيم تريان علي، حيث كان لقاء عمل مع مراقبي الحكام والذي حمل جدول أعماله العديد من النقاط أهمها كيفية تقييم أداء التحكيم خاصة حكام ما قبل الجهوي الذين سيخضعون للمراقبة خلال الجولات المقبلة من البطولات. وتطرق الرئيس بن حمزة خلال كلمته الختامية إلى العديد من النقاط المتعلقة بمهام مراقب الحكام ودوره وواجباته وصلاحياته، طالبا في النهاية أن يكون الجميع جاهزا للمرحلة المقبلة، مشددا على ضرورة التحلي بالمسؤولية خلال عملية تقييم أداء الحكام. ب. بوغنائي

البطولة الإفريقية لكرة الطائرة للأندية وداد تلمسان يتأهل إلى الدور الثاني



نجح ووداد تلمسان لكرة الطائرة في التأهل إلى الدور الثاني من البطولة الإفريقية للأندية التي تجري حاليا بالقاهرة المصرية. ورغم أن أبناء عاصمة الزنانيين يشاركون في أول مرة ضمن بطولة بهذا الحجم، ناهيك عن أنهم يفتقدون الخبرة مقارنة بمعظم المنافسين، لكن هذا لم يمنهم من رفع التحدي. وقد أنهى الوداد دور المجموعات في المرتبة الثالثة برصيد 6 نقاط خلف كل من نادي مولودية

بوسالم التونسي والنصر الليبي، من خلال تحقيقه لانتصارين على حساب ولايتا ديشا الإثيوبي ونادي إنجر الإفوار، مقابل تكبد خسارتين على يد متصدر المجموعة ووصيفه. ويغيب النظر عن الدور الذي سيلعبه الفريق في هذه الدورة، فالأكيد أن المشاركة زادت اللاعبين خبرة، كما ستساعدهم كثيرا بعد العودة إلى أجواء البطولة الوطنية أين يصارعون للتتويج باللقب. ب. إلياس



قرطاسة الجمهورية